



الرافضة

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

اقرأ في هذا العدد
اقرأ في هذا العدد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تركتكم على

المحبة البيضاء

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك

مجلة شهرية - إسلامية ثقافية أدبية تربوية علمية شبابية

العدد الأول - صفر ١٤٣٣ هـ - يناير ٢٠١٢ م

تخلية الميدان لتصفية الحساب

الدعوة السلفية ← التعصية والتخريبية

لا للديمقراطية ..

نعم لمنهج الإسلام



AP PHOTO

دعوة للمشاركة في ...

مجلتكم



| الموضوع | الموضوع |
|---------|---|
| ٢ | ○ [افتتاحية العدد] |
| ٤ | ○ قراءة في الأحداث |
| | ○ [تخلية الميدان لتصفية الحساب] |
| ٥ | ○ هؤلاء أعداؤك فاعرفهم - الروافض - |
| ١١ | ○ سير وتراجم نبلاء العصر |
| | ○ الشيخ الألباني - |
| ١٣ | ○ شبهات وردود |
| | ○ لا للديمقراطية نعم لمنهج الإسلام - |
| ١٦ | ○ قرأت لك |
| | ○ الحلقة الأولى - منهاج السنة النبوية في |
| | ○ نقض كلام الشيعة القدرية . |
| ٢١ | ○ الدراسات التربوية والأسرية |
| | ○ [الأسرة ودورها في تربية المراهقين] |
| ٢٢ | ○ من ذخائر المخطوطات [نقائس دارطابا] |
| ٤٢ | ○ صحتك |
| | ○ الحلقة الأولى - الصداق وعلاجه - |
| ٤٥ | ○ واحة المحبة |
| ٤٨ | ○ دعوة للمشاركة |

منهاج السنة النبوية

لأن تسميته

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تأليف

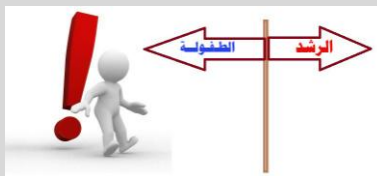
أبو محمد بن عبد الوهاب

الجزء الأول

الناشر

مكتبة ابن تيمية

الطبعة ١٤٢٥ هـ



الأسرة ودورها في تربية المراهقين



**مجلة شهرية - إسلامية ثقافية أدبية
تربوية علمية شبابية**

العدد الأول
صفر ١٤٣٣ هـ - يناير ٢٠١٢ م

**تصدر عن الهيئة العلمية للدراسات
الشرعية والاستراتيجية**

المشرف العام على المجلة

فضيلة الدكتور

أحمد النقيب

رئيس التحرير

محمود الصاوي

المدير الفني

تامر الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) ﴿

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) أما بعد فإننا صدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد.....

فهذا هو الإصدار الأول من مجلة المحجة البيضاء نقدمها لعموم المسلمين ويقوم عليها فريق من طلبة العلم النابهين المعظمين لدين الله سبحانه ، منهجهم السلفي يمتاز بالصلابة والموضوعية ، وهو في صلاته رحيماً بالمسلمين لما لا ، وأهل السلف أعلم الناس بالحق وأرحمهم للخلق ، وهو أيضاً مع موضوعيته لا يهمل ولا يزايد بل هو يدخل في صلب الحقائق ليناقلها بطريقة علمية رضية دون تعصب أو تنطع ...

وهذه المجلة - الله اسأل أن يديم عطائها - متنوعة الموضوعات إلا أنها تمثل في مجموعها كلية صالحة للمسلم المعاصر يتطلع علي الأحداث من خلالها ، ويعالج واقعة من خلال زواياها ، ويربط الواقع بالماضي ليستشرف المستقبل ، إنها لم تعن بفن معين ولا بموضوع محدد لكن هي تضرب في أبواب عدة ، فنجد ما يفيد طالب العلم وما يفيد الأسرة المسلمة ، ونجد ما يفيد عموم المسلمين وكافتهم ، فنجد التحليلات الإستراتيجية في شتى مناحي الحياة ، ونجد أيضاً ما يتعلق بالأسرة لا سيما العلاقات الأسرية وكيفية تنميتها والقضاء علي مشكلاتها لا سيما أيضاً الدراسات الخاصة بالمراهقين ، كما نجد تراجم المحدثين في هذا العصر لا سيما من دخلوا مصر أو كانوا من أهلها ، وهناك بريد القراء وقرأت لك وواحة المحجة ، ومجملات أخبار الشهر ، وعرض للمخطوطات ، وجانب التواصل ، وغيرها من الأبواب النافعة .وإني إذ افتتح هذا الإصدار الأول أهيب بكل طلبة العلم في مصر وخارج مصر أن يتواصلوا معنا ، فهذه مجلتهم وإنما نموها وقوتها بعد الله سبحانه بعونهم ومشاركتهم ، ونحن قد خططنا خططنا في هذه المجلة ألا تكون مجلة حزبية تعبر عن رأي سياسي أو توجه مصلحي ، إنما هي مجلة تعبر عن صوت الدعوة السلفية التي تنبأ من كل الانحرافات والتدرجات الفكرية وتؤكد أصالة علي هذا المنهج ونفع المسلمين وخدمتهم ونصحهم وإصلاحهم وصلاحهم ، قاصدين بذلك وجه الله سبحانه ، اللهم اجعل أعمالنا لك خالصة ولا تجعل لأحد فيها شيئاً ، وصل اللهم وسلم وبارك علي النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

تخلية الميدان لتصفية الحساب

بقلم د. أحمد النقيب



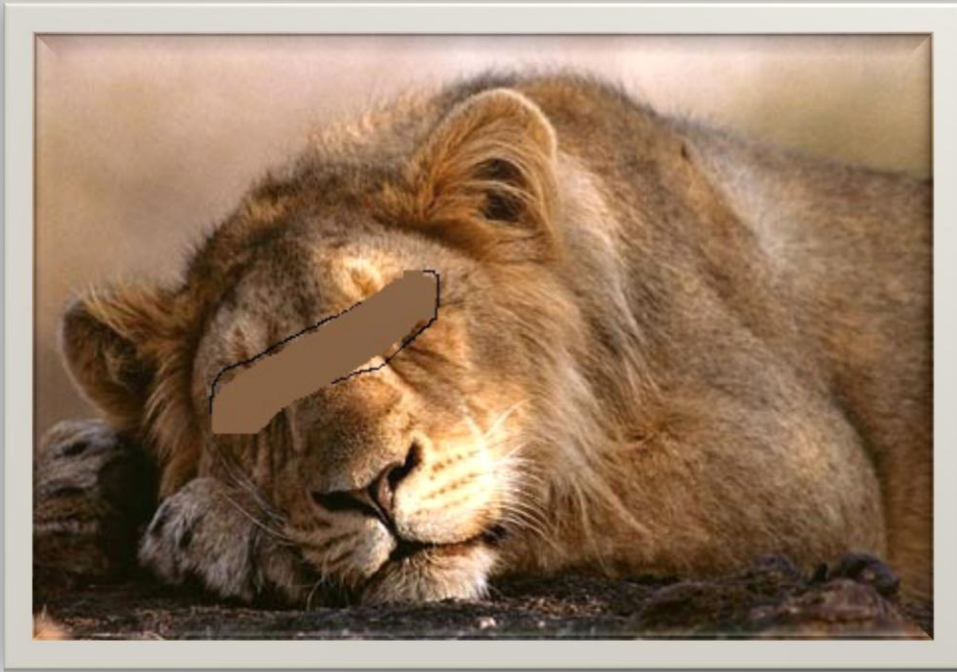
وسادت المصلحة وعلت العصبية الحزبية لتحل محل العصبية المذهبية الفقهية وعلت رؤوس كثير من الأصاغر سرعان ما صاروا زعماء اليوم وفقهاء المرحلة سبحان الله !! ثم آل الحال أن إخواننا من المشايخ و تلامذتنا من الطلبة ظنوا أن الثمرة قريبة وما هي إلا ساعات وتنتهي الانتخابات وتحتشد ملايين الأمة لتعطي صوتها للسلفيين خاصة والإسلاميين عامة - دون أن يفتنوا إلي أضرار تزامهم !! - لقد أسست القوي الاستكبارية العالمية " (وهذا مصطلح الخميني عليه من الله ما يستحق) ممثلة في أمريكا وشركائها نظرية " تجديد الخطاب الديني ودعم القوي الإسلامية المعتدلة وهذا كله من أجل مواجهة خطر الأيديولوجيات الإسلامية المتطرفة التي من أخطر سماتها نبذ الديمقراطية ومحاربة العلمانية ومحاولة جر المجتمع بالدين الحق القاضي وفق أحكام عقائدية وأخرى فقهية وموالات المؤمنين وجعل المرأة في مكانها الصحيح وعدم الخلط بين الشرع وفقه البشر .إن ميدان الإسلاميين ميدان رحب واسعة ، لكن لا بد من تمييز المعتدلين عن إخوانهم المتشددين كيف يمكن هذا التمييز ؟ عن طريق تأنيص الحركات الإسلامية المتشددة نعم لكن ما هو السبيل ؟ الاعتقال .. الإعدام ... التشويه الإسلامي ... المطاردات الوظيفية الضغوط الإعلامية ... المنافرات الاجتماعية ... لقد جرب المجرمون كل هذه الأساليب بما يعجز الشيطان عن فعله لكن ماذا كانت النتيجة ؟ لقد نما أشد الحركة الإسلامية وعلا صوته واشتد بأسه وصار قوة ضاربة!!.

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده وسوله ﷺ : أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد..... ؟

تبنيت الدعوة السلفية منهج الأنبياء في العلم والتربية والدعوة ونفع المسلمين طيلة عشرات السنين وهذا إرث النبي محمد صلي الله عليه وسلم ، وقد صبرت هذه الدعوة السلفية المباركة بشيوخها - بارك الله فيهم - وهم كثر منتشرون في أرجاء مصر بل الدنيا صبرت علي هذا النهج علي مدار القرون حتى كان عصرنا هذا فكان الصبر علي المنهج ولم تدخل الدعوة في انحرافات الآخرين بل أعلننا - نحن مشايخ الدعوة - بلسان حالنا ومقالنا أن طريق الأنبياء واضح ولن نحيد عنه إلي طرق الحل العسكري أو الحل البرلماني لأنهما من عمل الشيطان هذه مسألة منهجية لا علاقة لها بنظام معين ولا وضع ما

ثم كانت الأحداث وتغير كثير من المشايخ - سامحهم الله - واضطرب طلبة العلم بمصر فدخل غالبهم لعبة الحزب وممارسة السياسة الحزبية البغيضة وراء مشايخهم وانبرى هؤلاء - سامحهم الله - يؤصلون جواز ما كانوا ينكرونه سابقا وهنا ضاعت الحكمة ،





الدَّعْوَةُ السَّلَفِيَّةُ ← التَّصْفِيَّةُ وَالتَّحْرِيبَةُ

طائفة من المتسننين المستمسكين الذين آلمهم حال أقوامهم لكنهم مازالوا صابرين مرابطين مستمسكين بمنهج الدعوة السلفية وهي دعوة الأنبياء .. التصفية والتربية عن طريق العلم والعمل والدعوة ونفع المسلمين وهذا في إطار أخلاقي تربوي إيماني ينتقد لكن يدعوا للمخالف ولا يجيز الخوض في عرضه وهذا أدب هذه الطائفة التي ستبقى في الميدان منفردة بمنهجها ... بسمتها ... بإيمانها ... بيقينها ... بعزها ... بشرفها ... بإصرارها علي المضي بقوة ونشاط .

وهنا أيضا تكون المواجهة !! لكن ما هي أطرافها ومتي تكون بالضبط وما هي أدوات ووسائل إدارة المواجهة والصراع ؟ هذه الأسئلة تعكس الواقع المرير المنتظر وهذا ما ستجليه الأيام القادمة لكن أنصح هذه الطائفة بالتماسك والصبر والتأدب مع المخالفين وعدم الالتفات إليهم إلا بقدر النصيحة ... اللهم وفقنا إلي الخير واصرفنا عن الشر واهدنا واهد بنا وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

لقد أيقن المجرمون عدم جدوى هذه الطرائق الساذجة وعندما لجأوا إلى هذه الحيلة وهي استئناس الحركات الإسلامية عبر الانتخابات وممارسة اللعبة السياسية وذلك كله نصرة للدين وإعلان للشرعية ومحافظة علي هوية مصر ومزاحمة للمنافقين العلمانيين وهنا وقع المتشددون (السلفيون ومن تبعهم في الفخ الأكبر وستجري الانتخابات وسيزاحم السلفيون الإخوان لا العلمانيين وستأكد الممارسة السياسية عند السلفيين بعد لذة ونشوة الانتصار العفن الذي هو مقدمة عملية لمزيد من التنازلات التي سيقدمها السلفيون الحزبيون لينقلب الوضع السلفي الحزبي إلي إطار حديدي يعلو فيه صوت (من اعترض انطرد) وتصير عباءة الحزب هي المعبر الحقيقي عن الطموح السلفي فيزداد التنازل وهكذا دواليك يصير الأسد جسدا بلا مضمون لقد قطع لسانه وتكسرت أنيابه وأظفاره ولم يبق في الأسد إلا أطلاله . وفي هذه اللحظة لا يبقى في الميدان إلا



بقلم أ. محمود الصاوي

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

الرافضة

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله أم بعد

ولتحقيق هذه المهام ركزوا على أمرين في غاية الخطورة :

أولاً : غزو الفكر الذي يمثل عقائد الأمة المغزوة ومفاهيمها ومبادئها

ثانياً : غزو السلوك النفسي والظاهر الذي هو تعبير عن عقيدة الإنسان ومفاهيمه ومبادئه ٢

هذا وقد تظن أسلافنا من جهابذة أهل السنة على مر العصور لكيد هؤلاء الأعداء حيث قبيض الله لهذه الشريعة الغراء حراسا ينفون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين كم قال النبي ﷺ (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين) وإن من ينظر نظرة عجلي في التاريخ فإنه حتماً يعتبر بمصارع أهل سوء على يد أهل السنة إثر مواقفهم الدفاعية ومكاسرتهم لصنوف الأعداء من الصابئة والملاحدة والباطنية والقرامطة والرافضة وأهل الكلام وغيرهم حتى قال الإمام أحمد في خطبة الشهيرة : " الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يهدون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله أهل العمى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد هدوه فما أحسن أثرهم على الناس وما أقبح أثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا عقال الفتنة فهم مختلفون في الكتاب مجمعون على مفارقة

فإن حراسة هذا الدين والذود عنه وحمايته من العاديات عليه أمر حتم لازم على كل مسلم كل بحسبه بل إن أعظم الشرف أن يوجد المسلم بنفسه وأهله وماله حتى يقيم للإسلام عزه ومجده وظهوره على الدين كله ولو كره أعداؤه من المشركين والمبتدعة المارقين وأهل الزيغ والفسق والفجور

ولما كان الصراع بين الحق والباطل سنة ماضية لا تغيرها الأيام والحوادث وحقيقة لا تقبل المراء والجدال وكان للباطل أهله كان لزاماً أن يقوم للحق أهله ينازلون أعداءه ويقمعون باطلهم ويدكون حصونهم نصرة للحق الذي هو دين الإسلام ومع هذا فإن أعداء الإسلام مازالوا يتربصون بأهله ويكيدون لهم المكائد لا يفترون عن ذلك وقد وضعوا نصب أعينهم جملة من الغايات والمهمات للإحاطة بأهل الإسلام بكل ما أوتوا من قوه وكان على رأس هذه المهمات ما يلي :

١- هدم الإسلام في عقائده وعبادته وأخلاقه لكن جعلوها في حفاظ نفوسهم وقلوبهم يصفون عليها أول الأمر أقنعة مبهرجة براقعة تخدع الناظرين وتستميل قلوبهم وأفكارهم لتوقعهم في الشرك حتى إذا ظفروا بصيدهم شذوا عليهم وثاق الأسر المعنوي الشامل للأسر الفكري والقلبي و النفسي أما أثر الأسر الفكري يكون بربط أفكار أبناء المسلمين بمعارف مزيفة يلبسونها أثواب المُسلمات وأثر الأسر القلبي يكون بتوليد عواطف الحب والرضا عما يأتي به هؤلاء وأثر الأسر النفسي يكون بربط الأهواء والشهوات بأسباب الفتنة التي ينشرونها

٢- تجزئة المسلمين فلا تجمعهم جامعة ولا تؤلف قلوبهم لذا قال تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ آل عمران : ١٠٣

٣- تشويه صورة الأمة الإسلامية الحالية والماضية بوسائل الكذب والافتراء والتزوير بغية حقن أحفاد الجيل بالنقص والتخلف كي ما يكون أطوع للسوق في أيدي الغزاة إلى ركب أعداء الإسلام

٤- خدع الشعوب الإسلامية بربط كل صورة من صور التقدم بخطة هدم الإسلام وربط كل صورة من صور التخلف بالاستمسك بالإسلام ومفاهيم المسلمين ١

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

أولاً : الدفاع عن حياض الدين والسنة وحراسة العقيدة وتفتيتها من عكر البدعة وشبهات أعداء الدين وأفكارهم المنحرفة ومكائدهم الكامنة

ثانياً : امتثال أمر الله حيث قال تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ

اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ...﴾ الأنفال: ٦٠ ولا شك ان معرفة العدو ومكامن الضعف القوة من جملة العدة التي ينبغي إعدادها بل هي مفتاح النصر وسبيل التمكين

ثالثاً : تحذير المسلمين من شر هؤلاء الأعداء حيث قال تعالى في شان المنافقين : ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ إِنَّهُمْ أَفَنَ

يُؤَفَّكُونَ﴾ المنافقون: ٤ فكان الكشف عن مكائدهم وتجليه حقيقتهم من أعظم ما يخدم به أهل الإسلام ليكونوا على بصيرة من أمرهم وليأخذوا حذرهم

رابعاً : تحقيق أصل الولاء والبراء في نفوس المسلمين حتى لا يختلط الحابل بالنابل ويظهر على أثره جملة من الملفقة والمتلونيين الذين يميلون مع كل جانب حيثما تقذفهم الريح كما ظهرت بوادره في هذه الأيام

خامساً : رد الهوى ونقض الشبهة ورفض داعي البدعة إذا أن ذلك من أصول الاعتقاد

سادساً : بيان حال الفرقة الخارجة عن الجماعة والمجانبة للسنة فهو ضروري لرفع الالتباس وبيان الحق ونشر الدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة كما أن هذا البيان دين ندين لله به فقد قيل للإمام احمد : " الرجل يصوم ويصلى ويعتكف أحب إليك أو يتكلم في أهل البدع فقال : إذا صام وصلى واعتكف فإنما هو لنفسه وإذا تكلم في أهل البدع فإنما هو للمسلمين هذا أفضل "

قال شيخ الإسلام تعليقاً على هذا فبين أن نفع هذا عام للمسلمين في دينهم من جنس الجهاد في سبيل الله إذ تطهير دين الله وسبيله وشرعته ودفع بغى هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب باتفاق المسلمين ولولا من

الكتاب يقولون على الله وفي كتاب الله بغير علم يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون به جهال الناس بما يشبهون عليهم من فتن المضلين ٣

هذا وإن أصاب الأمة بعد التقصير في تحقيق هذا الواجب الجهادي إلا انه " والله الحمد لم يزل فيها من يتقطن لما في كلام أهل الباطل من الباطل ويرده وهم لما هداهم الله به يتوافقون في قبول الحق ورد الباطل رأياً ورواية من غير تشاعر ولا تواطؤ ٤ "

ونحن أسرة مجلة " المحجة البيضاء " الغراء نشرف أن يقيمنا الله على هذه الثغور نربط ونقاتل إعمالاً للسنة الماضية في حياة المسلمين الجهادية الدفاعية عن حرمان الإسلام التي هي جنس الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما والحاجة إليها ماسة في هذا الزمان حيث الوطأة الشديدة لأهل الأهواء أولئك الرابضين بيننا من علمانيين وحادثيين وإباحيين بل وأصحاب تلك الدعوات العرقية من شعوبية وقومية ووطنية بل وأهل التقريب بين الأديان تلك الدعوة التي سرت في ظلالها دعوة التقريب بين السنة والشيعية تلك التي يطنطن لها الإعلام الفاسد بكل طريقة وأساليب

ولئن كان اليهود والنصارى وسائر أهل الكفر هم أعداء الإسلام فهذه حقيقة يقرها الإسلام ويدركها كل من تمسك بدينه لكن هذا العداء مكشوف وواضح وصريح ولكن هناك أعداء من جنس آخر خطرهم كبير وشرهم مستطير حذر منهم الإسلام وكشف عنهم القرآن أولئك هم المنافقون الذين يصافحون بيد ويطعنون بالأخرى يتحدثون باسم الإسلام وهم أعداؤه يحلفون بالله ما أردنا وما قصدنا تقية ونفاقاً وتلونا وزلة وصغاراً يخادعون ويموهون وإذا خلو إلى شياطينهم قالو إنا معكم إنما نحن مستهزؤن لذلك كان خطرهم أشد وأعظم ولقد تمخضت أفاعيل هؤلاء عن أزمت حادة على الناس صرفتهم عن وجه الحق وقَلَبَت لهم الأمور في الدين والسياسة والتعليم وهلم جرا وفي هذه الأجواء افترسنا الذئاب وطمعت فينا الكلاب ولذلك وجب النفي خفافاً وثقالاً لكشف زيغ هؤلاء وبيان طويبتهم وفضح شبهاتهم إذ هو من حق الله على عباده الذين وجب عليهم امتثاله والجهاد دونه ومن هذا المنطلق شرعنا في إعداد جملة من المقالات بعنوان هؤلاء أعداؤك فاعرفهم وحرصاً من أسرة المجلة حفظها الله على تبصير المسلمين بأعدائهم نقصد بذلك عدة أمور:

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

المندس لكشفه وتجليه أمرة من خلال العرض الآتي :

أولا : التعريف بالرافضة :

الرفض في اللغة : هو الترك يقال رفض الشيء إذا تركه^٨

والرافضة في الاصطلاح : هي إحدى الفرق المنتسبة للتشيع لآل البيت مع البراءة من أبي بكر عمر وسائر أصحاب النبي ﷺ إلا القليل منهم وتكفيرهم لهم وسبهم إياهم

" قال الإمام أحمد والرافضة هم الذين يتبرؤون من أصحاب محمد رسول الله ﷺ ويسبونهم وينتقصونهم^٩ "

وقد انفردت الرافضة من بين الفرق بمسبة الشيخين وهذا من أعظم خذلانهم لذلك يقول قوام السنة أبو القاسم التيمي رحمة الله في تعريفهم " وهم الذين يشتمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ورضي عن محبهما^{١٠} "

ويقول ابن تيمية رحمه الله " فأبو بكر وعمر ابغضتهما الرافضة ولعنتهما دون غيرهما من الطوائف^{١١} " وفي كتب الرافضة ما يشهد لهذا حيث روى الدرازي عن محمد بن علي بن موسى قال : " كتبت إلى علي بن محمد عليه السلام عن الناصب هل يحتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديم الجبت الطاغوت " يعنى الشيخين " واعتقاد إمامتهما ؟ فرجع الجواب من كان على هذا فهو ناصب^{١٢}

ثانيا : نشأة الرافضة :

ابتداء لماذا سمي الرافضة بهذا الاسم ؟ الجواب : إن جماهير المحققين يرون أن السبب في هذه التسمية هو رفضهم زيد بن علي وتفرقهم عنه بعد أن كانوا في جيشه وذلك بعد أن نهاهم عن البراءة من الشيخين فقال لهم " رفضتموني فيقال أنهم سُمُوا رافضة لقول زيد لهم رفضتموني .^{١٣}

يقيم الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان فسادهم أعظم من استيلاء العدو من أهل الحرب فإن هؤلاء إن استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها إلا تبعا أما أولئك فهم يفسدون القلوب ابتداء^٥

وقد أثرت أن تكون بداية هذه المقالات مع فرقة لها تاريخ أسود لشدة عداوتها لأهل السنة وهم في الحقيقة أصحاب دين مغاير لأهل الإسلام وتكمن خطورة هذا العدو في خفائه وتستتره بالدين والانتساب إلى آل البيت مما قد يروج خبثه على بعض المسلمين وهذه الفرقة هم الروافض الاثنى عشرية .

لكن لماذا الاثنى عشرية بالذات ؟ والجواب :

أولا: لأن هذه الفرقة بمصادرها تمثل نحلة كبرى فهم يسمونه " دين الإمامية^٦ " لا مذهب الإمامية

ثانيا: اهتمام هذه الطائفة بنشر مذهبها والدعوة اليه وتصدير ثورتها وعقائدها إلى أرجاء العالم الإسلامي فهم أشبه بالسرطان الذي ينتشر في الجسم الإنساني

ثالثا: هذه الطائفة احتوت معظم فرق الشيعة الأخرى ففقيدها تمثل خلاصة الأفكار الشيعية على امتداد الزمن

رابعا: هذا الفرقة لها اهتمام دعائي في الدعوة للتقارب مع أهل السنة^٧

خامسا: دعوى المظلومية التي يتشبثون بها وأنها فرقة مفترى عليها وهذا لا حقيقة لها في الواقع بل هو خبث الطوية ومكر التقية

سادسا: تذبذب جماهير المثقفين حول حقيقة هذا الخطر وانخداع كثير من الصف الإسلامي بهؤلاء الرافضة لاسيما من خلال حربهم مع اليهود وعدائهم فيما يظهر للغرب الكافر .

ولهذه الأسباب وغيرها أثرتنا أن نبدأ بالرافضة هذا العدو

٥ - مجموع الرسائل والمسائل لابن تيمية ١١٠/٥

٦ - الاعتقادات لأب بابويه يسمية دين الإمامية انظر الفهرست لطوسي ص ١٨٩

٧ - أصول مذهب الشيعة " القفاري ٩/١ ، ١٠ بتصرف

٨ - القاموس المحيط " للفيروز آبادي ٣٣٢/٢

٩ - طبقات الحنابلة لأبي يعلى ٣٣/٣

١٠ - الحجة في بيان المحجة لأبي القاسم التيمي ٤٧٨/٢

١١ - الفتاوى لابن تيمية ٤٣٥/٤

١٢ - المحاسن النفسانية محمد آل عصفور الدرازي ص ١٤٥

١٣ - مقالات الإسلاميين الأشعري ١٣٧/١

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

واللعن لأبي بكر وعمر والولاية لآل البيت والبراءة من أعدائهم .

أقسام الرافضة : ينقسم الرافضة إلى قسمين رئيسيين :
الأصوليين والإخباريين :

- أما الأصوليون هم أهل الاجتهاد في المذهب وفقهاؤه وهم أهل الاستنباط ويرجعون إلى أن أدلة الأحكام هي القرآن والسنة الإجماع ودليل العقل وكل دليل من هؤلاء له مفهومه الخاص ودلالاته عند الروافض وهو يغير مفاهيم أهل السنة للقرآن والسنة والإجماع فهم لهم مصطلحاتهم ومفرداتهم الخاصة
- وأما الإخباريون فهم رواة الأخبار عند الشيعة ويُمنعون الاجتهاد ويرون أن ما ورد في كتب الأخبار الأربعة (الكافي - التهذيب - الاستبصار - من لا يحضره الفقيه) كلها صحيحة قطعية الصدور عن الأئمة وينكرون الإجماع ودليل العقل .
- ورؤس الإخباريين عندهم (ابن بابويه والحر العاملي والكاشاني والنوري الطبرسي) على الرغم من أنهم مصنّفوا مصادرهم المعتمدة في الرواية
- هذا وقد جرى بين كل من القسمين نزاع شديد بل وتكفير وتشنيع حتى إن بعضهم يفتى بتحريم الصلاة خلف الآخر ٢١

ثالثا : (أهم عقائد الرافضة)

تمثل عقائد الروافض الخلفية الفكرية لحقيقة العداء والحد الرافضي لأهل السنة وعقائدهم هذه في الحقيقة جملة من التلفيقات أخذوها عن اليهود والنصارى وأرباب المذاهب الرديئة من أصحاب الطوائف والمقالات حتى قال شيخ الإسلام فيهم أنهم طافوا على أبواب المذاهب وفازوا بأخس المطالب " وسيظهر لك آخى القارئ الكريم من خلال عرض بعض هذه العقائد مذهب الرفض وهذه هي أهم عقائدهم التي يغيرون بها أهل الإسلام وهي : على سبيل المثال لا الحصر على النحو التالي : (تحريف القرآن الكريم - الطعن في النبي ﷺ وأصحابه وأمّهات المؤمنين - الإمامة وتقديس

وذهب الأشعري رحمه الله إلى أنهم سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر ١٤ " والرافضة بغضبوب جدا من هذه التسمية وبيرونها من الألقاب التي الصقها بهم مخالفوهم " للتشفي والانتقام ١٥ "

ولهذا يتسمون بالشيعة لكن الشيعة مصطلح عام يشمل كل من تشيع لعل ١٦ وهم - أي الشيعة - ثلاثة أصناف - غالبية : الذين غلو في على وربما أدعو فيه الإلهوية أو النبوة

-الرافضة - الذين يدعون النص على استخلاف على ويترؤون من الخلفاء بل من عامة الصحابة - زيدية - هم أتباع زيد بن على الذين يفضلون على علي سائر الصحابة
فإطلاق مصطلح الشيعة على الروافض غير صحيح لأنه يدخل فيه الزيدية وهم دونهم في المعتقد بل يدخل فيهم الشيعة المتقدمون وقد قال فيهم بن تيمية رحمه الله " ولهذا كان الشيعة المتقدمون الذين صحبوا عليا أو كانوا في ذلك الزمان لم يتنازعوا في تفضيل أبي بكر وعمر وإنما كان نزاعهم في تفضيل على وعثمان ١٧ "

وأما مؤسس هذا المعتقد فالمشهور أنه عبدالله بن سبأ اليهودي وهو أول من أظهر الغلو في على بن أبي طالب وأهل البيت حتى ادعى فيه الإلهوية لكن العجب أن بعض شيوخ الرافضة يزعم انه شخصية وهمية وأنه خرافة لا حقيقة ويزعمون أن الذي اخترعها هم أهل السنة على الرغم من أن كثيرا من فقهاء وعلماء الرافضة يثبتونها كالمماقاني الذي قال فيه " غال ملعون حرقة أمير المؤمنين بالنار وكان يزعم أن عليا إله وأنه نبي ١٨ " وأثبت وجوده في كثير من الأخبار غير واحد من علماء الشيعة كالصدوق ١٩ ونعمة الله الجزائري ٢٠ وغيرهما .

وبالجملة نستطيع أن نقول إن ابن سبأ شخصية حقيقية كان له فرقة تناصره وكان يهوديا فأسلم ظاهرا وبقي على يهوديته لإفساد دين الإسلام كما صنع بولس في دين النصارى وهو أول من أظهر الغلو في على بن طالب



- ١٤- السابق ٩/١
- ١٥- أعيان الشيعة "محسن الأمين" ٢٠/١
- 16- المقالات ١٣٧/١
- 17- منهاج السنة ١٣/١
- 18- تنقيح المقال ١٨٣/٢، ١٨٤
- 19- من لا يحضره الفقيه ٢٢٩/١
- 20- الأنوار النعمانية ٢٣٤/٢
- 21- مع علماء النجف " محمد جواد مغنّيه " ٧٤

هؤلاء أعداؤك فاعرفهم

الأئمة - الغيبة - الرجعة - البداء - التقية -
المتعة - التكفير -)

وسأتناول في هذه السطور شيء يسير من هذه العقائد على سبيل البيان وإلا فالتفصيل لمجموع هذه العقائد يضيق عن تناولها المجلدات الضخام لشؤم ما فيها وسوء ما تنطوي عليه من شنع وخبث ولذلك سنفصل في الآتي مثالين من هذه الأمثلة هما : عقيدتهم في القرآن الكريم ، والطعن في النبي ﷺ والصحابة وأمّهات المؤمنين .

أولا : القول بتحريف القرآن الكريم :

تحريف القرآن عقيدة لازمة للرافضي لأنه يعتقد كفر ناقليه من الصحابة وهذا ما يقرره علماؤهم بغير نكير فهذا الحاج ميرزا حسين بن محمد تقي النورى الطبرسي الذي بلغ من إجلالهم إياهم أن دفنوه بالمشهد المرتضوى بالنجف أقدس البقاع عندهم ألف لهم كتاب سماه " فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب " ولما تعقبه بعضهم يريد أن يبقى الأمر على التقية ألف كتابا آخر ردا على هذا التعقبات سماه " رد بعض الشبهات عن فصل الخطاب ... " ٢٢ ومهما تبرأ بعض علمائهم المعاصرين من هذا الكتاب فإننا نقول الكتاب حوي كثيرا من الروايات عن علمائهم في كتبهم المعتبرة التي تثبت هذه العقيدة الرديئة وعلى هذه العقيدة تضافر علماء الشيعة يقررونها فى كتبهم ولم ينكروها إلا نفر يسير كالطوسي والمرتضى والصدوق والطبرسي والمفيد في أحد قوليهم وهؤلاء الراجح فيهم أنهم لم ينكروا التحريف إلا تقية لماذا ؟ لأنهم ما زالوا يتناولون القائلين بالتحريف بعبارات المدح والثناء وهذه المقالة تستدعى تكفيرهم لا الثناء عليهم فهذا حديث الثقلين المشهور عند الروافض والمراد بالثقلين القرآن وهو الثقل الأكبر وآل البيت وهم الثقل الأصغر

فتراهم يكفرون من يؤذى الثقل الأصغر كقتلة الحسين ويمدحون من يقول بتحريف الثقل الأكبر وهو القرآن فأيهما أحق بالكفر إذا ؟! ثم كثير من هؤلاء المنكرين يتناولون الصحابة بالتجريح وهم نفلة القرآن رضي الله عنهم إن من يطالع أوثق كتب الرافضة على الإطلاق وأصحها - عندهم - هو كتاب الكافي للكليني يعلم حقيقة ما أقول من رواياتهم بل والآيات المحرفة التي يذكرها صراحة صاحب هذا الكتاب بل إن كتبهم المعتمدة كبحار الأنوار والأنوار النعمانية وغيرها تطفح بهذا الكفر البواح

أما نحن أهل السنة فله الحمد لا نفرق بين من يطعن بكتاب الله وآل البيت أو بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نبغض ونتبرأ ممن يطعن بكتاب الله بل نقول بكفره ونتبرأ ممن يطعن بأصحاب النبي ﷺ وأهل بيته الكرام

ثانيا : الطعن في النبي ﷺ وصحابته وأهل بيته :

أما الطعن في النبي ﷺ فيكفيني في هذا الصدد أن أورد رواية واحدة من بحار الأنوار ١ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال " سافرت مع النبي ﷺ ليس له خادم غيري وكان له لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة يقول كان النبي ﷺ ينام بيني وبين عائشة ليس على ثلاثتنا لحاف غيره - الرسول بالوسط وعن يمينه على - وعن يساره عائشة - يقول فإذا قام في صلاة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عائشة حتى يمس اللحاف الفراش الذي تحتنا أي النبي ﷺ يقوم ويترك على وعائشة في فراش واحد وفى لحاف واحد هذا على الرغم مما يروونه في الكافي انه إذا وجد رجل مع امرأة فى لحاف واحد جُلدا حد الزنا ، هذه رواية واحدة في هذا الباب تدل على العفن الفكري ومدى قذارة الطوية الرافضية وأمثال هذا كثير في كتبهم العفنة

أما الصحابة رضوان الله عليهم الذين أعلن الله رضاه عنهم حيث قال :

يُعْجِبُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ

رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكْعًا سَجْدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ

وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَرِجٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْطَ بِهِمُ الْكُفَّارُ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ الفتح: ٢٩ هؤلاء هم الصحابة

أم الرافضة التي امتلأت لهم غلا وحقد لهم مقالة أخرى تنضح بغل قلوبهم فهذا نعمة الله الجزائري يقول : " إن أغلب الصحابة كانوا على نفاق ولكن كانت نار نفاقهم كامنة في زمانه فلما انتقل إلى جوار ربه برزت نار نفاقهم لوصيه ورجعوا القهقري ٢٤ "

ولقد خُص الشيخان بمزيد من عبارات اللعن والتكفير فهذا الخميني دجال الرافضة يقرر عقيدة أسلافه في الشيخين قائلا " إن مثل هؤلاء الأفراد الجاهل الحمقى والأفاقون والجائرون غير جديرين بأن يكون في موقع الإمامة " .

أولئك قوم قد انتكست لديهم الفطر فكفروا خيرة الأولياء ولعنوهم ومدحوا أعداءهم وتولواهم من أمثال أبي لؤلؤة المجوسي فقاعدتهم أنه " كلما كان الرجل إلى الله أقرب كانوا أشد له سبا وبغضا وكلما كان الرجل من الله أبعد كان أحب إليهم وأقرب " .

وأما أمهات المؤمنين فلم يسلمن أيضا من السب والطعن فقد رموا عائشة وحفصة بالخيانة كما قرره

القمي في تفسير قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا

تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا

عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ

الذَّالِّينَ ﴿١٠﴾ التحريم: ١٠ وقال رجب البرسي

: عن عائشة إنها جمعت أربعين دينار من خيانة وفرقتها على مبغضي علي ٢٥ " وقد قرر هذه المقالة المدعو ياسر حبيب عليه من الله ما يستحق "

ولكن انظروا عباد الله إلى مقالة أهل السنة حيث يقول أبو زرعه الرازي رحمه الله (إذا رأيت الرجل يطعن في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك بأن القرآن عندنا حق والسنن حق وإنما نقل لنا القرآن والسنة أصحاب محمد ﷺ وهؤلاء يعني الطاعنين يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتابة والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة)

ما ذكرته أخي القارئ غيض من فيض وإلا هؤلاء الروافض قد سودوا في تأصيل هذا المذهب مئات الكتب والمجلدات التي تطفح بهذه العقائد الغريبة على الإسلام وأهله لكن يكفيننا أن أشرنا إلى بعض هذه الشذوذ على أن نكمل هذا الموضوع في الحلقة القادمة لنوضح أثر هذه العقيدة الزائفة على الروافض من خلال سرد بعض خيانات الرافضة التي لا تنتهي ثم قراءة في واقع الرافضة المعاصر وهذا ما سنتناوله في الحلقة القادمة من العدد القادم ان شاء الله تعالى وصلى الله على نبينا محمد ﷺ .

الألباني - رحمه الله -

ما رأيت تحت أديم السماء عالماً بالحديث في العصر الحديث
مثل العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -

ولشدة ولعه بالكتب اهتم بحسن تنظيمها وتصنيفها وترتيبها وقضي شطر من حياته بالمكتبة الظاهرية بدمشق استخرج كثيرا من كنوزها لاسيما فيما يتعلق بعلم الحديث .

أيضا كان للشيخ صولات وجولات في مجال التأليف سواء أكان في الردود أو الشروح أو التعليق أو التحقيق أو كان التأليف تصنيفا مجردا وقد زادت كتبه المباركة النافعة عن نيف ومائة مصنف عدا مشاريعه ومخطوطاته التي خطها ولم تر النور بعد .

شيوخه : كان له شيوخ عدا والده كالشيخ المحدث مؤرخ حلب محمد راغب الطباخ وقد أجاز به مبروياته وقدم إليه كتابه " الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية " كما كان للشيخ مراسلات علمية مع علماء عصره كالشيخ محمد حامد الفقي والعلامة أحمد شاكِر والعلامة عبد الرازق حمزة والعلامة تقي الدين الهاللي وغيرهم كثير.

أما تلاميذه : فهم كثير حيث تتلمذ عليه مصاحبة أو سماعا طائفة منهم الشيخ علي حسن عبد الحميد والشيخ عيد عباسي والشيخ مقبل بن هادي وغيرهم كما قابله من أهل مصر غير واحد كالشيخ أبي إسحاق الحويني وأبي الحسن المأربي وأحمد بن أبي العيينة وغيرهم كثير هذا خلا من سمع له مباشرة وقد شرفتُ بسماع مجلس للشيخ الألباني بمدينة السنبلالوين بمحافظة الدقهلية في سبعينيات القرن الماضي ودخل منزلنا وكان لنا شرف خدمته في هذه الزيارة وكان مجلسه في شرح قوله صلى الله عليه وسلم " إذا تبايعتم بالعينة .. " .

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله :

أما بعد فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد.... ؛

ترجمة الشيخ الألباني - رحمه الله تعالى - :

أولا : اسمه وشيء من سيرته الاجتماعية والعلمية:

هو محمد بن نوح نجاتي ولد بالأبانية في مدينة " أشقودرة " عاصمة ألبانية عام ١٩١٤م وعندما ولي الحكم الملك أحمد زوغو انحرف بالبلاد إلي العلمانية فألزم المرأة المسلمة بنزع الحجاب قسرا وألزم الرجال بلبس اللباس الأوروبية وفتن المسلمين في دينهم فهاجر والده الشيخ نوح نجاتي بأولاده إلي دمشق ببلاد الشام هذا وقد تتلمذ الشيخ محمد علي يد والده الذي تعلم بالمعاهد الشرعية بالأستانة بتركيا ، ثم أتم الشيخ دراسته الابتدائية بدمشق ، وقد أخذ الابن محمد عن أبيه مهنة إصلاح الساعات فأجادها وأخذ يتكسب منها وقد وفّرت عليه هذه المهنة وقتا جيدا للمطالعة والدراسة حيث انكب علي الكتب واطلع علي العلوم الشرعية من مصادرها .

عقيدته وأخلاقه ودعوته وشيء من آرائه :

كان صاحب اعتقاد سلفي بل هو حامل لواء تجديد الدعوة السلفية خلال هذه الفترة (١٩٤٠- ١٩٩٩ وفاته) كما كان هادئ الكلام طيب النفس لين العريكة متواضعا يسمع بصمت ويحب بحسن وكان رجاءا إلي الحق محبا للخير عابدا ناسكا محبا لأهل العلم وطلبته عظيم النصح لهم .

ومن جملة آرائه:

-أن الطريق الرشيد لبناء الكيان الإسلامي أن يتوجه شباب الإسلام ورجاله إلي منهج النبي صلي الله عليه وسلم بل الأنبياء كنوح وغيره

_ الدعوة إلي الله سبحانه وتعالى والتركيز علي التصفية والتربية دون ملل

_ عدم الانشغال بالمغامرات السياسية أو التهورات العسكرية

_ إطلاق لفظ الجاهلية إنما ينطبق علي غير المسلمين الذين لم يتبعوا الكتاب والسنة

_ الاستمساك بالمنهج وعدم التراجع عنه تحت ضغوط الواقع واتجاهاته وأفكاره بل لابد من فتح صدورنا وقلوبنا للحزبيين وجماعات الدعوة لحضور مجالسنا والتأثر بنا

_ التفريق بين الفكرة والتطبيق فالأول متعلق بالجانب النظري العلمي وهو ما لا بد من إثباته كاملا وفق المنهج أما الثاني فيجب أن يكون علي حسب القدرة والاستطاعة .

لقد اجتهد الشيخ رحمه الله في الدعوة كما اجتهد في العلم والتصنيف والتأليف فتراه قد جاب مدنا كثيرة كالأردن والسعودية والكويت والإمارات

ومصر والمغرب بل بعض الدول الإفريقية كانجلترا هذا كله من أجل الدعوة إلي الله وربط المسلمين بمنهج نبيهم وتكوين اللبنة الأولى للدعوة السلفية في هذه البلاد فكان كل طلبة العلم الموجودون الآن إنما هم حصيلة الدعوة المباركة أما من كرهوه فإن كثيرا منهم مبتدع دفعه كرهه أن يحقد عليه أو يزدريه كالقول بأنه شاذ أو يكفر الأحناف أو أنه أعجمي لا يحسن العربية ... لكنه هو من هو في جلالته وإمامته وعقيدته وخلقه وأدبه

وأما ردود بعض أهل العلم عليه في بعض المسائل أوفي بعض ما انفرد به رحمه الله فإنما يقبل في مجال الدرس العلمي كما فعل التوجيهي والأنصاري وغيرهما

لقد كان حقا رحمه الله ناصرا للسنة فحق أن يلقب " ناصر الدين الألباني " فقد استمر خيره دفقا مباركا حتى توفي عليه رحمة الله بعد مرض أصابه في عمان الأردن يوم السبت الثاني والعشري من شهر جمادى الآخرة لعام عشرين وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية شهر أكتوبر ١٩٩٩م عن عمر يناهز الثامنة والثمانين حيث أوصي بمكتبته لطلبة العلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فعليه من الله الرحمة والرضوان وجزاه الله عنا وعن الدعوة السلفية خير الجزاء .



بقلم أ. تامر الأنصاري

لا... للديمقراطية

نعم... لمنهج الإسلام !!!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ﷺ

والديمقراطية كنظام سياسي تقوم على حكم الشعب لنفسه مباشرة، أو بواسطة ممثلين منتخبين بحرية كاملة (كما يُزعم !) ، وأما أن تكون الديمقراطية اجتماعية أي أنها أسلوب حياة يقوم على المساواة وحرية الرأي والتفكير، وأما أن تكون اقتصادية تنظم الإنتاج وتضمن حقوق العمال، وتحقق العدالة الاجتماعية.

إن تشعب مقومات المعنى العام للديمقراطية وتعدد النظريات بشأنها، علاوة على تميز أنواعها وتعدد أنظمتها، والاختلاف حول غاياتها ، ومحاولة تطبيقها في مجتمعات ذات قيم وتكوينات اجتماعية وتاريخية مختلفة، يجعل مسألة تحديد نمط ديمقراطي دقيق وثابت مسألة غير واردة عملياً، إلا أن للنظام الديمقراطي ثلاثة أركان أساسية: أ-حكم الشعب. ب-المساواة. ج- الحرية الفكرية.

عناصر إقامة الديمقراطية :

فقد أجمع العديد من المفكرين الغربيين على ضرورة وجود عناصر أساسية لاعتبار النظام القائم ديمقراطياً ، ومن هؤلاء المفكرين (روبرت دال) ، ويمكن دمج هذه العناصر مع بعضها البعض في عناصر خمسة أساسية وهي :

١. توافر الحريات الأساسية مثل حرية التعبير عن الرأي ، حرية الصحافة ، حرية إنشاء جمعيات سياسية ، وكذلك الحرية الدينية .
٢. وجود انتخابات حرة ونزيهة تعقد بشكل دوري كل سنتين أو كل أربع سنوات .

لما كثر الكلام واللغط حول كثير من المصطلحات والكلمات الدخيلة على العربية ، وأصبحت ذات دلالات مغلوطة في أذهان الكثير مما شكلت اتجاهات وأفكار هي غاية في الخطورة على كثير من خاصة المثقفين فضلا عن عامة الناس ، وباتت فتنة كبرى .

والناجي من هذه الفتنة هو الذي يزن أي كلمة أو مصطلح تلتبس عليه بميزان الشرع والإسلام حتى يكون على نور وبصيرة من أمر دينه ودنياه ومن المصطلحات التي يكثر بها الكلام في حاضرنا الآن (الديمقراطية)، ونتكلم اليوم حول هذا المصطلح .

لكن قبل أن نضع الديمقراطية في ميزان الإسلام الصحيح يجب علينا أن نتعرف على مفهومها الأصلي ، فهي في أبسط معانيها تعني حكم الشعب لنفسه

أما لغوياً، فالديمقراطية كلمة مركبة من كلمتين: الأولى مشتقة من الكلمة اليونانية Demos وتعني عامة الناس، والثانية kratia وتعني حكم . وبهذا تكون الديمقراطية Demoacratia تعني لغة 'حكم الشعب' أو 'حكم الشعب لنفسه'.

والديمقراطية نظام سياسي اجتماعي تكون فيه السيادة لجميع المواطنين ويوفر لهم المشاركة الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة .



ما حكم الإسلام في الفكر الديمقراطي ؟

ينوب عنهم (كأعضاء البرلمان) ، وعليه : فيكون الحكم فيه لغير الله تعالى ، بل للشعب ، ونوابه ، والعبرة ليست بإجماعهم ، بل بالأكثرية ، ويصبح اتفاق الأغلبية قوانين ملزمة للأمة ، ولو كانت مخالفة للفطرة ، والدين ، والعقل ، ففي هذه النظم تم تشريع الإجهاض ، وزواج المثليين ، والفوائد الربوية ، وإلغاء الأحكام الشرعية ، وإباحة الزنا وشرب الخمر ، بل بهذا النظام يحارب الإسلام ويحارب المتمسكين به.

وقد أخبر الله تعالى في كتابه أن الحكم له وحده ، وأنه أحكم الحاكمين ، ونهى أن يُشرك به أحد في حكمه ، وأخبر أن لا أحد أحسن منه حكماً.

قال الله تعالى : (فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ) غافر/ ١٢ ، وقال تعالى : (إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) يوسف/ ٤٠ ، وقال تعالى : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ) التين/ ٨ ، وقال تعالى : (قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ) الكهف/ ٢٦ ، وقال تعالى : (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) المائدة/ ٥٠.

والله عز وجل هو خالق الخلق ، وهو يعلم ما يصلح لهم وما يصلحهم من أحكام ، والبشر يتفاوتون في العقول والأخلاق والعادات ، وهم يجهلون ما يصلح لهم فضلاً أن يكونوا على علم بما يصلح لغيرهم ، ولذا فإن المجتمعات التي حكمها الشعب في التشريعات والقوانين لم يُر فيها إلا الفساد ، وانحلال الأخلاق ، وتفسخ المجتمعات.

وقد جاء عدي بن حاتم رضي الله عنه إلى النبي ﷺ وكان قد دان بالنصرانية قبل الإسلام فلما سمع النبي ﷺ يقرأ هذه الآية { اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون } قال يارسول

الله إنهم لم يعبدوهم فقال بلى إنهم حرموا عليهم الحلال وأحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم إياهم رواه الترمذي وغيره وحسنه

٣. التعددية السياسية بمعنى وجود حزبين سياسيين أو أكثر تتنافس للوصول إلى السلطة .

٤. فصل السلطات ، وهو فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية ، وكذلك فصلها عن السلطة القضائية مع تحديد وظيفة كل من هذه السلطات .

٥. مبدأ سيادة القانون، وهو أن الجميع متساوون أمام القانون حتى ولو كان رئيساً للدولة أو أعلى منصب سياسي في الدولة ، فمن يخالف القانون يجب أن يحاكم ويعاقب .

لكن هناك نوع جديد من الديمقراطية فرض نفسه على الساحة العالمية هو :

الديمقراطية الليبرالية (الحرّة)

في الاستخدام الشائع يتم الخلط خطأً بين الديمقراطية و(الديمقراطية الليبرالية الحرّة)، ولكن الديمقراطية الليبرالية هي بالتحديد شكل من أشكال الديمقراطية النيابية حيث السلطة السياسية للحكومة مقيدة بدستور يحمي بدوره حقوق وحريات الأفراد والأقليات (وتسمى كذلك الليبرالية الدستورية). ولهذا يضع الدستور قيوداً على ممارسة إرادة الأغلبية ، وهي الوجه الآخر للعلمانية . أما الديمقراطية غير الليبرالية فهي التي لا يتم فيها احترام هذه الحقوق والحريات الفردية. ويجب أن نلاحظ بأن بعض الديمقراطيات الليبرالية لديها صلاحيات لأوقات الطوارئ والتي تجعل هذه الأنظمة الليبرالية أقل ليبرالية مؤقتاً إذا ما طبقت تلك الصلاحيات (سواء كان من قبل الحكومة أو البرلمان أو عبر الاستفتاء).

ما حكم الإسلام في الفكر الديمقراطي ؟

بعد كل ما سبق يتبين لنا أن الديمقراطية نظام مخالف للإسلام ؛ حيث يجعل سلطة التشريع للشعب ، أو من

ويخرج ريحاً أمام الناس ! بل ولا أن يتجشأ ! ويحتقره الناس ولو قال إنه حر .
ونقول بعد هذا :

لماذا لا يكون لدينا أن يقيّد حرياتنا ، مثل ما قيّدت حرياتهم بأشياء لا يستطيعون إنكارها ؟! ولا شك أن ما جاء به الدين هو الذي فيه الخير والصلاح للناس ، فإن تمنع المرأة من التبرج ، وأن يمنع الناس من شرب الخمر ، وأكل الخنزير ، وغير ذلك : كله لهم فيه مصالح ، لأبدانهم ، وعقولهم ، وحياتهم ، ولكنهم يرفضون ما يقيّد حرياتهم إن جاء الأمر من الدين ، ويقولون " سمعنا وأطعنا " إن جاءهم الأمر من بشرٍ مثلهم ، أو من قانون !

هل الديمقراطية هي الشورى ؟

ويظن بعض الناس أن لفظ " الديمقراطية " يعادل " الشورى " في الإسلام ! وهذا ظن فاسد من وجوه كثيرة ، منها :

١. أن الشورى تكون في الأمور المستحدثة ، أو النازلة ، وفي الشؤون التي لا يفصل فيها نص من القرآن أو السنة ، وأما " حكم الشعب " فهو يناقش قطعيات الدين ، فيرفض تحريم الحرام ، ويحرّم ما أباحه الله أو أوجبه ، فالخمر أبيع بيعها بتلك القوانين ، والزنا والربا كذلك ، وضيق على المؤسسات الإسلامية وعلى عمل الدعاة إلى الله بتلك القوانين ، وهذا فيه مضادة للشريعة ، وأين هذا من الشورى ؟ !

٢. مجلس الشورى يتكون من أناس على درجة من الفقه والعلم والفهم والوعي والأخلاق ، فلا يُشاور مفسد ولا أحمق ، فضلاً عن كافر أو ملحد ، وأما مجالس النيابة الديمقراطية : فإنه لا اعتبار لكل ما سبق ، فقد يتولى النيابة كافر ، أو مفسد ، أو أحمق ، وأين هذا من الشورى في الإسلام ؟ !

٣. الشورى غير ملزمة للحاكم ، فقد يقدّم الحاكم رأياً واحداً من المجلس قويته حجته ، ورأى سداد رأيه على باقي رأي أهل المجلس ، بينما في الديمقراطية النيابة يصبح اتفاق الأغلبية قانوناً ملزماً للناس .

إذا علم هذا فالواجب على المسلمين الاعتزاز بدينهم ، والثقة بأحكام ربهم أنها تُصلح لهم دنياهم وأخراهم ، والتبرؤ من النظم التي تخالف شرع الله .

وعلى جميع المسلمين - حكّاماً ومحكومين - أن يلتزموا بشرع الله تعالى في جميع شؤونهم ، ولا يحل لأحد أن يتبنى نظاماً أو منهجاً غير الإسلام ، ومن مقتضى رضاهم بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً أن يلتزم المسلمون بالإسلام ظاهراً وباطناً ، وأن يعظموا شرع الله ، وأن يتبعوا سنة النبي ﷺ .

لكن أغلبية المسلمين عندهم فهم خاطئ للديمقراطية

يظن كثير من الناس ، أن لفظ " الديمقراطية " يعني : الحرية ! وهذا ظن فاسد ، وإن كانت الحرية هي إحدى إفرازات " الديمقراطية " ، ونعني بالحرية هنا : حرية الاعتقاد ، وحرية التفسخ في الأخلاق ، وحرية إبداء الرأي ، وهذه أيضاً لها مفسدات كثيرة على المجتمعات الإسلامية ، حتى وصل الأمر إلى الطعن في الرسل والرسالات ، وفي القرآن والصحابة ، بحجة " حرية الرأي " ، وسُبح بالتبرج والسفور ونشر الصور والأفلام الهابطة بحجة الحرية ، وهكذا في سلسلة طويلة ، كلها تساهم في إفساد الأمة ، خلقياً ودينياً .

فباسم الحرية التي تنادي بها الدول من خلال نظام الديمقراطية لا يتورعون عن الطعن في الرسول محمد ﷺ والقرآن ، بحجة حرية الرأي ، وإذا كان هؤلاء دعاة حرية : فلماذا لم يتركوا الشعوب الإسلامية تختار مصيرها ودينها ؟! ولماذا قاموا باحتلال بلدانهم وساهموا في تغيير دينهم ومعتقدهم ؟ وأين هذه الحريات من مذابح الإيطاليين للشعب الليبي ؟ ، ومن مذابح الفرنسيين للشعب الجزائري ، ومن مذابح البريطانيين للشعب المصري ، ومن مذابح الأمريكان للشعبين الأفغاني والعراقي ؟! والحرية عند أديانها يمكن أن تصطدم بأشياء تقيدها ، ومنها :

١. القانون ، فليس للإنسان مطلق الحرية أن يسير في عكس اتجاه السير في الشارع ، ولا أن يفتح محلاً من غير ترخيص ، ولو قال " أنا حر " لم يلتفت له أحد ، مع العلم أن هذه القوانين شرعت من أجل إدارة شئون الناس اليومية وهي لا تتعارض مع الشرع عندنا نحن المسلمين .
٢. العرف ، فلا تستطيع امرأة عندهم - مثلاً - أن تذهب لبیت عزاء وهي تلبس ملابس البحر ! ولو قالت " أنا حرّة " لاحتقرها الناس ، ولطردوها ؛ لأن هذا مخالف للعرف .

٣. الذوق العام ، فلا يستطيع أحد منهم - مثلاً - أن يأكل



كتاب منهاج السنة النبوية

في نقض كلام الشيعة القدرية

لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

بقلم أ. محمود الصاوي

مقدمة لابد منها :

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وبعد ؛

فإن التراث في أمة من الأمم هو الهوية الثقافية وبدون هذا التراث فإن الأمة تضمحل وتتفكك وإن تراثنا نحن أهل السنة لا يمثل لنا مجرد تاريخ أو مجرد ماضي عريق بل هو أصل من أصولنا وهو علامة فارقة بين أهل السنة ومن دونهم والتمسك به والعض عليه هو سبيل الفلاح والسعادة في الدارين فإن هذا التراث هو الوعاء الذي يحوي خلاصة فهم السلف رحمهم الله تعالى فكان العض على هذا التراث حينئذ هو النجاة كما قال تعالى :

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْآخِرُونَ أُولَئِكَ الْمُؤَخَّرُونَ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ يُخَسِّنُ رِزْقُهُمْ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرِضْوَانُ اللَّهِ وَأَعَدَّ لَهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ التوبة: ١٠٠

وهو مصدر قوة المسلمين وسبيل ظهورهم على سائر الأمم وبالتالي نستطيع القول أن اغني الأمم بمادة هذا التراث هي أمة الإسلام ويرجع ذلك إلى عدة أمور :

أولا : أصالة هذا التراث لارتباطه بمصادر التشريع والتلقي من الكتاب والسنة المطهرة .

ثانيا : ضخامة هذا التراث الذي خلفه لنا أسلافنا في كافة ميادين العلم والمعرفة

ثالثا : أن القائمين على هذا التراث هم أصحاب

الحقبة المباركة من أهل القرون المفضلة من الصحابة والتابعين الذين قال النبي ﷺ فيهم " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " فلم تكن مجرد حقبة عفا عليها الزمن بل هي خميرة المستقبل وسبيل الرقي والتقدم والسبق على سائر الأمم

رابعا : كانت الوسطية والاعتدال هي السمة الغالبة على هذا التراث مما اكسبه قبولا واستمرارا في سائر العصور بخلاف أصحاب المناهج الأخرى .

ونظرا لهذه الأهمية وهذا الدور الخطير المنوط بالتراث الإسلامي فقد استدعى ذلك من أعداء الإسلام لاسيما أرباب الغزو الثقافي أن بذلوا غاية جهدهم بكل ما أوتوا من قوة في محاولات لطمس هذا التراث في حياة المسلمين عن طريق فصل أبناء المسلمين عن هذا التراث وكذلك سعوا جاهدين لتحريف القيم الإسلامية والثقافية وإحلال القيم العلمانية والحداثية محل قيم أهل الإسلام في سعي حثيث لطمس الهوية الإسلامية في نفوس الشباب المسلم ونظرا لهذا الدور الخطير للتراث الإسلامي وما يلاقيه من هجمات شرسة من أعداء الإسلام حرصت مجلتنا الغراء مجلة " المحجة البيضاء " على تقديم هذا الباب "قرأت لك" في محاولة لتقريب التراث الإسلامي إلى عموم المسلمين ومن ثم تنمية الوعي لدى الشباب المسلم لهذا الدور الخطير الذي يؤديه التراث الإسلامي في حياة المسلمين وبالتالي يكون هذا الباب وصلا للباب السابق (هؤلاء أعداؤك فاعرفهم) وسيكون منهجنا في هذا الباب أن نقدم كتاب من كتب التراث الإسلامي للقارئ الكريم من خلال عرض مختصر لأبوابه وفصوله ووصف مجمل لمطبوعاته ومخطوطاته وبيان أوجه الاستفادة من هذا الكتاب على أننا قد نحيد عن شرط التراثية أحيانا إذا استدعى المقام فنقدم بعض كتب المعاصرين التي تسد ثغرة في بابها والتي تتميز بالطابع السلفي وفي ذات الوقت تكون كبحا لجماح العدو المترصد الذي نعرض له في باب (هؤلاء أعداؤك فاعرفهم)



كتاب منهاج السنة النبوية

في نقض كلام الشيعة القدرية

الحلقة الأولى من

أولا : (المؤلف)

في أصول الجدل والمناقشة والذي بناه على عدة قواعد هي :-

أ. اتفاق الدليل العقلي مع الدليل النقلي لاسيما وأن هذه القضية أصّل لها ابن تيمية في عدد من كتبه أهمها " درء تعارض العقل والنقل " وكتاب " بيان تلبيس الجهمية " وكتاب " الرد على المنطقيين "

ب. رفض مصطلحات أهل البدع من الرافضة والمتكلمين والفلاسفة وعدم قبولها إلا بعد إخضاعها للمعاني الإسلامية قبل البت في استخدامها أو رفضها لأن التعبير بعبارات القرآن والسنة أولى من التعبير بألفاظ محدثة فيها إجمال وإشكال وفي ذلك أصّل رحمه الله قاعدة " الإجمال سبب لكثير من الإشكال والتفصيل تبعاً للدليل هو السبيل " لاسيما في مسائل التأويل كما ورد في حديثه عن الاستواء والمجيء والإتيان ونحوها مما ينبغي التوقف فيها عند حدود النص الشرعي

ج. هدمه لأصول المنهج اليوناني وأصول المتكلمين والفلاسفة مع معارضته للأدلة العقلية بل كان يذهب لخطأ القول بأن الأدلة الواردة في الكتاب والسنة مجرد أدلة نقليه بل كان يذهب إلى أنها أدلة عقلية أيضاً لأن العقول تجيزها مستنداً في ذلك إلى جملة من النصوص

كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾ طه: ٥٤

وقوله: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ الفجر: ٥ كذلك

يستند إلى أصول الجدل في قصص الأنبياء وتلك المحاورات والمناظرات مع أقوامهم من أهل الكفر

ثانياً : الاطلاع الواسع على أصول المخالف (الرافضي)

سواء أكانت هذه الأصول اعتزالية أو رافضية فهو على معرفة تامة بخبايا دين الرافض ودقائق المذهب إذ هو

مذهب ملفق مصنوع من المذاهب الرديئة وكان ابن

تيمية رحمه الله من أعلم الناس بمقالات هذه الطوائف

حتى أنه رحمه الله كان يقول " أنا اعلم بكل بدعة حدثت

في الإسلام وأول من أبدعها وما كان سبب ابتداعها "

ثالثاً : التزام منهج التوثيق وقد ساعده على ذلك اطلاعه

الواسع على نصوص الكتاب والسنة فالتوثيق أصل في

الإلزام لاسيما عند محاجة الرافضة أهل التقية .

هو شيخ الإسلام وقدوة الأنام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية النميري الحراني ثم الدمشقي المولود بحران يوم الاثنين العاشر وقيل الثاني عشر من شهر ربيع الأول لسنة إحدى وستين وستمائة (٦٦١ هـ) والمتوفى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة (٧٢٨ هـ)

تميّز رحمه الله بالعديد من الخصال والخلال الكريمة في زهده وعبادته وحلمة ودعوته بما لا نستطيع حصره في هذا المقام ولكن يكفينا مقالة الإمام الذهبي رحمة الله حيث قال " هو أعظم من أن يصفه كلمي أو ينبه على شأوه قلبي فإن سيرته ومعارفه ومحنه وتنقلاته تحتل ان ترصع في مجلدتين ١ " وأما بصدد هذا الكتاب فيعجبني مقالة ابن حجر رحمة الله حيث قال " ومن أعجب العجب أن هذا الرجل كان من أعظم الناس قياماً على أهل البدع من الروافض والحلولية والاتحادية وتصانيفه في ذلك كثيرة شهيرة وفتاويه فيهم لا تدخل الحصر ٢ "

وهذا كتابنا منهاج السنة النبوية من أعظم الأدلة على صدق مقالة ابن حجر رحمه الله تعالى ولعل هذا ما قد جعل ابن تيمية يتصدر قائمة النواصب كما ذكره محسن المعلم في كتابه " النصب والنواصب " حيث قال : النواصب في العباد أكثر من مائة ناصب وذكر منهم " ابن تيمية ٣ "

ثانياً : أهمية الكتاب :

هو من الكتب الأصول في الرد على الروافض وتقنيد حججهم لاسيما في مسألة الإمامة وتعظيم قدر الصحابة لاسيما الشيوخين أبي بكر وعمر وترجع أهمية الكتاب إلى الآتي :

أولاً : التزام ابن تيمية رحمه الله بالمنهج السلفي

١ - العقود الدرية ص ٢٣ ، ٢٤

٢ - الرد الوافر ص ٢٤٨

٣ - النصب والنواصب ص ٢٥٩

٤ - الفتاوى ١٨٤/٣

وضلالهم وكذبهم وافترائهم " وذكر عنه بن قيم الجوزية في رسالة " أسماء مؤلفات بن تيمية " وابن رجب في " الذيل على طبقات الحنابلة " كتاب منهاج السنة النبوية أربع مجلدات " وذكر بن ناصر في كتاب الرد الوافر " انه كان يمتلك نسخة من مصنفات الشيخ في الرد على الرافضي في ستة مجلدات "

- مما سبق عرضه يبدو اختلاف واضح بين أهل العلم في تحديد مجلدات الكتاب كذلك أيضا في عنوانه فتارة يذكرون أنه ثلاثة مجلدات وتارة يذكرون أنه أربع مجلدات وتارة يذكرون انه ستة مجلدات أما العنوان كذلك فالمشهور أنه " منهاج السنة النبوية ٦ في نقد كلام الشيعة القدرية " وقد سمّاه بن تيمية رحمة الله في أثناء الكتاب " منهاج أهل السنة النبوية " ويذكر بعض أهل العلم كما في كشف الظنون أنه يسمى " منهاج الاعتدال في نقد كلام أهل الرفض والاعتزال ٧ " وهذا الاسم الذي اعتمده الذهبي رحمة الله في اختصاره للكتاب حيث سماه (المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال)

ويجاب عن ذلك أن نقول : أما اختلاف عدد المجلدات فهذا أمر طبيعي ووارد لأن النسخ تختلف حسب الخط وقطع الورق وعدد السطور وأما اختلاف عنوان الكتاب فهو أمر مطرد عند بن تيمية في كثير من كتبه مثل " كتاب بيان تلبس الجهمية " فأحيانا يسميه " تخليص التلبيس من كتاب التأسيس " وكذلك كتاب " الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح " أحيانا يسميه " الرد على النصاري " وكتاب " موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول " يسميه أحيانا " درء تعارض العقل والنقل "

(تاريخ تأليف الكتاب)

رجّح الشيخ محمد رشاد سالم في مقدمة تحقيقه على منهاج السنة أن بن تيمية ألفه في سنة ٧١٠ هـ تقريبا أي بعد تأليف درء تعارض العقل والنقل الذي أشار إليه في منهاج السنة وذلك لأن بن المطهر ألف كتابه سنة ٧٠٣ هـ وأهداه للملك خدابنده وتشيع الملك حوالي ٧٠٩ هـ فيكون بن تيمية ألفه بعد ذلك لأنه رد عليه

رابعاً : كتاب منهاج السنة ليس مجرد رد على الرافضة لنقض أصولهم وافتراءاتهم فحسب بل هو تأصيل لاعتقاد أهل السنة في كثير من الأبواب في أصول الدين والسلوك ومسائل الربوبية والصحابة وغيرها

خامساً : لا تقتصر مادة الكتاب على التراثية في رد شبهات الرافضة لكنه مرجع أصيل من مراجع أهل السنة للرد على المخالف وكشف بجلاء حقيقة العداء الرافضي لأهل السنة على مرّ العصور وكشف كذلك عن حقائق هذه العقائد التي ينبثق منها هذا العداء في القديم والحديث لاسيما وأن هذه العقائد تتطور ويتطور تبع لها هذا الحقد وهذا العداء كما يؤكد المامقاني في قوله " ما كان يعد قبل ذلك غلوا أصبح يعد الآن من ضروريات المذهب... "

سادساً : غزارة المادة العلمية لدى المصنف رحمة الله مما يمكنه من توظيف هذه المادة للإحاطة بالمخالف مستعينا بمنهج الإلزام والإفحام

سابعاً : تميز مادة الكتاب بدقة العرض ومتانة الأسلوب والرصانة في العبارات وإن شابه بعض الاستطراد كما هو معلوم في سائر مؤلفات بن تيمية

ثامناً : الإنصاف في عرض حجة الخصم مهما كانت تحتوي على التعدي والمغالطة

(وصف الكتاب والتعريف به)

كتاب منهاج السنة من أكبر كتب شيخ الإسلام في الردود يقع في عدة مجلدات على حسب اختلاف طبعته يقول بن عبدالحادي رحمه الله في مؤلفات بن تيمية : ومنها كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية في ثلاث مجلدات وبعض النسخ في أربع مجلدات رد فيه على بن المطهر الرافضي وبيّن فيه جهل الرافضة

٥ - حاشية المنتقى المنتقى ص ١٦٩ نقلا عن المامقاني في تنقيح المقال

٦ - كشف الظنون " حاجي خليفة " عمود رقم ٥٨٥

٧ - منهاج السنة ١/٥ ، ١/١١

(سبب تأليف الكتاب)

بالإسماعيلية كم قال بن كثير رحمه الله انه" وزر لأصحاب قلاع الألموت من الإسماعيلية ثم وزر لهولاكو وكان معة في وقعة بغداد ١٠

(التعريف بالملك الجايو خدابنده)

هو الملك الذي ألف له بن المطهر كتابه "منهاج الكرامة" المردود عليه وهو أحد ملوك الدولة الإيلخانية ومن أحفاد جنكيزخان واسمه الجايو خدابنده غياث الدين محمد بن أرغون بن ابغا بن هولاكو بن طلو بن جنكيز خان وهو أخو غازان الذي تولى الحكم سنة ٦٩٤ هـ وكان عنده ميول لابن تيمية رحمه الله وكان بن المطهر هو سبب تحول هذا الملك عن مذهب أهل السنة إلى مذهب الرافضة

(كتاب منهاج الكرامة)

طبع عد طبعات في إيران وخارج إيران أهمها طبعة (طهران) عام ١٨٨٠ هـ تقع في حوالي ٩٠ صفحة ومن الطبقات الجديدة طبعة (مشهد المقدسة) عام ١٤١٩ هـ تحقيق الأستاذ عبدالرحيم مبارك وتقع في حوالي ٢١٦ صفحة ويدور الكتاب حول أصل الإمامة عند الشيعة الإمامية من خلال مقدمة وستة فصول وهي كالآتي :-

المقدمة تدور حول موضوع الكتاب وهي الإمامة وبيان كونها أهم المطالب ثم بيان الغرض من تأليفه وهو تقديمه للسلطان خدابنده

الفصل الأول: (نقل المذاهب في هذه المسألة " الإمامة")

الفصل الثاني: (مذهب الإمامية واجب الإتيان)

الفصل الثالث: (بيان الأدلة الدالة على إمامة عليّ بعد النبي ﷺ)

الفصل الرابع: (إمامة باقي الأئمة الاثني عشر)

الفصل الخامس: (من تقدم على لم يكن إماما)

الفصل السادس: (في نسخ حججهم على إمامة أبي بكر)

صرح بن تيمية رحمه الله في مقدمة كتابه أن سبب تأليف هذا الكتاب أن طائفة من أهل السنة والجماعة أحضروا له كتاب صنفه بعض شيوخ الرافضة في عصر الملك خدابنده داعيا إلى مذهب الإمامة وهذا الكتاب " منهاج الكرامة في معرفة الإمامة " لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي

(التعريف بين المطهر)

هو جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي المشهور عند الشيعة بالعلامة ٨ ولد سنة ٦٤٨ هـ وتوفي سنة ٧٢٦ هـ أي قبل وفاة بن تيمية بعامين وهو منسوب إلى الحلة السيفية التي بناها سيف الدولة صدقة بن منصور المزيدي الأسدي من أمراء الديلمة

- له كثير من التصانيف بلغت نحو تسعين مصنفا كما ذكره الخوانساري في روضات الجنات ٩

ومن أهم مصنفاته كتاب " منتهي الطلب في تحقيق المذهب " وكتاب " تلخيص المرام في معرفة الأحكام " وكتاب " تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية "

- أما شيوخه فكثير لكن أهم هؤلاء الشيوخ "نصير الدين الطوسي" ويعرف بـ "المحقق" و"الخواجه" وكان بن المطهر وثيق الصلة به وكان يقول في شأنه " كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمة والشرعية على مذهب الإمامية وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله ضريحه ... "

- والمعلوم المشهور أن هذا الرجل الذي يعظمه بن المطهر كان له اليد الطولى في سقوط بغداد وما نجم على إثره من مقتل ما يشرف على مليون مسلم على أقل تقدير وكان على اتصال وثيق

^٨ - منهاج الكرامة ص ٢٠ والمنتقى ص ١٦٩

^٩ - روضات الجنات " الخوانساري " ص ١٧٢

^{١٠} - البداية والنهاية " بن كثير ١٣/٢٦٧



كتاب منهاج السنة النبوية

في نقض كلام الشيعة القدرية

لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

(كتابنا منهاج السنة)

الله الذي وسمه (المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرافض الاعتزال) حققه وعلق عليه فضيلة العلامة محب الدين الخطيب رحمه الله وقام بطبعه ونشره المكتبة السلفية بالقاهرة . لكنه مختصر على جودته كان يحتاج إلى التقريب وبعض التهذيب وهذا ما قام به الدكتور مصطفى حلمي في كتابه " عقائد الشيعة في ضوء الكتاب والسنة وصحيح التاريخ " كذلك اختصره الدكتور عبدالله الغنيمة في كتابه " مختصر منهاج السنة النبوية " لكنه عفا الله عنه اقتطع كثيرا من أجزائه والذي يقرأه يره أنه اقتصر على بعض الفقرات وترك البعض الآخر مما لا يعد اختصارا إذا ما قورن بالمنتقى للذهبي رحمه الله

هذا ولا يزال كتاب منهاج السنة يحتاج إلى خدمة سواء من الناحية الحديثة أو من ناحية التقريب والتهذيب وهذا ما نقوم به في تقريب مكتبة ابن تيمية إن شاء الله تعالى هذا ما يسره الله لنا في هذه الحلقة على أن نكمل ما تبقى بغضون منهاج السنة في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى وفيها عرض موجز لأبواب الكتاب وفصوله وقراءه لأهم موضوعاته وإبراز لأهم ما يستفاد من هذا الكتاب من قضايا وفوائد

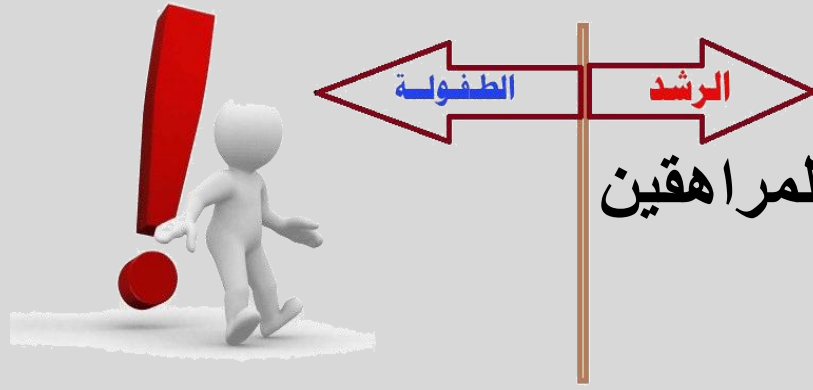
وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﷺ

طبع كتاب منهاج السنة لأول مرة بمكتبة بولاق في أربع مجلدات سنة ١٣٢١ هـ بدون تحقيق ثم طبع في القاهرة مرة أخرى بتحقيق بعض أجزائه لفضيلة الدكتور محمد رشاد سالم سنة ١٣٨٢ هـ ثم قامت جامعة الإمام محمد بن سعود مشكورة بتكليف الدكتور محمد رشاد سالم بإعادة تحقيقه على ثلاث عشرة نسخة خطية ثم طبع الكتاب في عشر مجلدات في مؤسسة قرطبة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م وقام على نشرها جامعة الإمام محمد بن سعود ثم توالى طبعاته بعد ذلك كطبعة مكتبة ابن تيمية القاهرة وطبعة دار الكتب ببيروت ١٩٩٩ م وطبعة دار الفضيلة ١٤٢٤ هـ عن طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود ثم توالى طبعاته بعد ذلك في أرجاء العالم الإسلامي .

وبالجملة فقد خُدم الكتاب خدمة جيدة عن طريق تحقيق الشيخ رشاد سالم له إلا أنه يحتاج إلى المزيد من ناحية تحقيق النصوص الحديثية والآثار والحكم عليها بما تستحقه صحة وضعفا .

كذلك اختصره بعض أهل العلم وكان أشهر المختصرات عليه مختصر الأمام الذهبي رحمه





الأسرة ودورها في تربية المراهقين

إن الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله :

الأولي : علاقة الآباء ،

الثانية : علاقة الآباء بالأبناء .

وبقدر تمام الأولي وحسنها وكمالها وبركتها بقدر ما ينعكس هذا علي أجزاء وأفراد الوشيجة الثانية ، ومن هنا فان "علاقات الآباء " هي محور هذا المقال باعتباره مقدمة صحيحة للتأثير في دائرة الأبناء لا سيما المراهقين . وسأحاول في هذا المقال أن أضع بعض الأطر الإجمالية التي تمثل مظاهر التواصل البناء في دائرة علاقة الأبوين وسوف أقوم بشرحهما لا حقا إن شاء الله .

١ تحديد المشكلة الأسرية وتحديد علاجها بطريقة صحيحة .

٢ للمناقشة الصادقة السليمة الصريحة المنتجة .

٣ للتعبير عن مشاعر عدم الرضا بالطريقة الصحيحة .

٤ منطقية القرارات .

٥ للمقرارات المشتركة .

٦ عدم الاتحاد في المشاعر أحيانا والاتحاد أحيانا أخرى .

وللحديث بقية ، والله الموفق .

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد.... ؛

إن المراهق هو من عاش فترة المراهقة وهي المرحلة العمرية من بلوغ الحلم إلي سنّ الرشد" ، وهي تقريبا من سن ١٤ - السن التي يستقر فيها الإنسان وجدانيا وتربويا وإيمانيا وعقليا ومن هنا فان سنّ الاستقرار هذا لا يمكن التكهّن به مسبقا ، بل هو إضافي نسبي مرّده إلي تقدير الملك سبحانه وما يهيئ من أسباب تحيط المرء وتشكل صورته بعد الاتزان .

وفترة المراهقة : هي من اشد الفترات قلقا ولو تتبعنا المعاني اللغوية لوجدنا أن كل ما أشارت إليه المعاجم اللغوية من معاني يؤيدها الواقع ويدل عليها أيضا ، ف : رهق فلان : سَفِهَ وَحَمَقَ وَجَهِلَ ، وأيضاً : ركب الشر والظلم وغشي المآثم ورهق فلان : كذب وعجل ومن هنا فان الفتى في فترة المراهقة يمكن أن نتصور منه كل هذه المعاني منفردة أو مجتمعة أو علي اقل تقدير نجد شيئا منها ، وهنا يبدو السؤال كيف يمكن التعامل مع المراهق ؟ وما هو دور الأسرة في توجيهه وتربيته ؟

لعل أهم العوامل المؤثرة إيجابيا في تشكيل حل هذه المعضلة التي تواجه كل أسرة ، هو الترابط الأسري ، وأعني به وشيختين :-

من نفائس دار طباعة للدراسات والنشر

تقديم م . محمد عبد العظيم

وحدة المخطوطات



فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٢

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : أبو القاسم عبد الرحمن (...)
عبد الله السهيلي (ت ٥٨١ هـ)اسم المخطوط : التعريف والإعلام فيما أبهم
في القرآن من الأسماء والأعلامتاريخ النسخ : صبيحة الاثنين - ٣ - صفر
٧٤٣ هـ

اسم الناسخ : علي بن محمد بن محمد

عدد الأوراق : ٥٢ ورقة

عدد الأسطر : ١٩ سطرا

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار :

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب
يسر وأعن ، قال الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الرحمن
بن عبد الله بن أحمد بن أصْبَغ بن حسين بن سعدون
بن رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي : الحمد لله
الذي علّم آدم الأسماء ، وشرف بعلم دينه العلماء ،
وجعل العلوم لعلم كتابه أرضا وجعله السماء ،
وبعد : فإني قصدت أن أذكر في هذا المختصر



صفحة الغلاف



صفحة البداية

الوجيز ، ما تضمنه كتاب الله العزيز ، من ذكر من لم
يُسَمَّه فيه باسمه العَلَم ، من نبي أو وليٍّ أو غيرهما من
آدمي أو ملك أو جنّي أو بلد أو شجر أو كوكب
أوحىوان ، له اسم علم قد عُرف عند نقلة الأخبار
والعلماء والأخبار ...

ذخائر المخطوطات



صفحة ٥١

ابن عبد الكريم الفاسي - رضي الله عنه - قرأه
مني عليه وهو سَمِعَ ، في شهور سنة إحدى
وثمانين وخمسائة بمصر قال الشيخ أبو الصبر
أيوب بن عبد الله بن أحمد الفهري السبتي قرأه عليه
وأنا أسمع غير مرة بالإسكندرية ، قال : قال الشيخ
الفقيه المُحدِّث الأستاذ الحافظ أبو القاسم عبدالرحمن
بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي - رضي الله
عنه - : الحمد لله الذي علَّم آدم الأسماء ، وشرف
بعلم دينه العلماء ، وجعل العلوم لعلم كتابه أرضا
وجعله السما ، وبعد : فإنني قصدت أن أذكر
في هذا المختصر الوجيز ، ما تضمنه كتاب الله
العزیز، من ذكر من لم يُسمه فيه باسمه العَلَمَ ، من
نبي أو وليٍّ أو غيرهما من آدمي أو ملك أو جنی
أو بلد أو شجر أو كوكب أو حيوان ، له اسم علم قد
عُرف عند نقلة الأخبار والعلماء والأخبار ...

نهاية المخطوط : ... ومن سورة الفلق قوله
عزوجل : " ومن شر غاسق " ، قيل : هو اسم
لإبليس ، وقيل : هو الليل ، وقيل : هو الثريا ،
وأصح ما قيل فيه : أنه القمر ؛ للحديث المرفوع في
ذلك عن عائشة - رضي الله عنها - وأن النبي -
عليه السلام - قال لها : " تعوذني بالله من هذا فإنه
الغاسق إذا وقب " ، وشره الذي يُتَّقَى يكون في
الأبدان بالآفات التي تحدث بسببه ، ويكون في
الأديان كالفتنة التي بها افتتن من عبده وعبد
الشمس

نهاية المخطوط : ... ومن سورة
الفلق قوله عزوجل : " ومن شر
غاسق " ، قيل : هو اسم لإبليس ،
وقيل : هو الليل ، وقيل : هو الثريا ،
وأصح ما قيل فيه : أنه القمر ؛ للحديث
المرفوع في ذلك عن عائشة - رضي
الله عنها - وأن النبي - صلى الله عليه
وسلم - قال لها : " تعوذني بالله من
هذا فإنه الغاسق إذا وقب " ، وشره
الذي يُتَّقَى يكون في الأبدان بالآفات
التي تحدث بسببه ، ويكون في الأديان
كالفتنة التي بها افتتن من عبده وعبد
الشمس ...

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٠

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي
الحسن الخثعمي ثم السهيلي (ت ٥٨١هـ)

اسم المخطوط : التعريف والإعلام فيما أُبهِمَ في
القرآن من (معرفة) الأسماء والأعلام

تاريخ النسخ : السبت - ٣ - - ١٠٢٩ هـ

اسم الناسخ : علي الجيزين بن عبد الوهاب
الطايفي

عدد الأوراق : ٦٥ ورقة

عدد الأسطر : ٢١ سطرا

نوع الخط : نسخ مُعتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه
تقتي ، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف ببهرق الحضرمي

اسم المخطوط : نبذه ملخصه من كتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ١٥

عدد الأسطر : ٢١

نوع الخط : نسخ جميل

حال المخطوط : ممتاز

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أما بعد فهذه نبذه ملخصه من كتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ...

نهاية المخطوط : وزدت فيه ضبط كثير من الأسماء يشتد الحاجه إليها وأكثر ذلك من تهذيب الأسماء للنووي رحمه الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إن الله وملائكته يصلون علي النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .



دار طابّة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٢

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : الأنصاري أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي

اسم المخطوط : الدقائق المحكمة في شرح المقدمة

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٢٢

عدد الأسطر : ٢٢

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : لا يوجد

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله علي سيدنا محمد وآله قال شيخ الإسلام والمعلمين زين الملة والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي تغمده الله برحمته بمحمد وآله آمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وأجزل لمن جوده وعمل به ثوابه ...

نهاية المخطوط : لتغير لقاري القرآن مقدمة والحمد لله لها ختام

ثم الصلوة بعد والسلام علي النبي المصطفى وآله

وصحبه وتابعي منواله أيا تا قاف وزاي في العقد

من يتقن التجويد يظفر بالرشد



دار طابّة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٢

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : الأنصاري أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي

اسم المخطوط : الدقائق المحكمة في شرح المقدمة

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٢٢

عدد الأسطر : ٢٢

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : لا يوجد

رقم النسخة بالدار :

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد وآله قال شيخ الإسلام والمعلمين زين الملة والدين أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي تغمد الله برحمته بمحمد وآله آمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه وأجزل لمن جوده وعمل به ثوابه ...

نهاية المخطوط : لتغير لقاري القرآن مقدمة والحمد لله لها ختام

ثم الصلوة بعد والسلام علي النبي المصطفى وآله

وصحبه وتابعي منواله أيا تا قاف وزاي في العقد

من يتقن التجويد يظفر بالرشد



دار طبابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٤

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : محمد بن ابراهيم الشريشي الشميعة

اسم المخطوط : مورد الظمان في رسم خط القرآن

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ١٩

عدد الأسطر : ١٧

نوع الخط : المغربي

حال المخطوط : جيد جدا

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار :

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه قال الشيخ الفقير

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الشريشي الشميعة بافحراز رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله العظيم المنن ومرسل الرسل بأهدي سنن

نهاية المخطوط : صلي الإله ربنا عليه ما حن شوق دانق إليه

انتهي الرسم والضبط المبرد بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلي الله

علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٥

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : محمد بن محمد بن ابراهيم الأموي نسا

اسم المخطوط : مورد الظمان في رسم خط القرآن

تاريخ النسخ : الاثنين يوم اثنين وعشرين في شهر رمضان سنة ألف ومايه وأربعة وثلاثون

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٢٩

عدد الأسطر : ١١

نوع الخط : نسخ عادي

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وسلم

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم

ومرسل الرسل بأهدي سنن

الحمد لله العظيم المنن

ويوضحو مهايح الإرشاد

ليبلغوا الدعوة إلي العباد

محمد ذي الشرف المؤمل

نهاية المخطوط : بجاه سيدي الوري المرسل

ما حن شوق دانق إليه

صلي الإله ربنا عليه



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٦

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : محمد بن ابراهيم الخراز

اسم المخطوط : مورد الظمان في رسم خط القرآن

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٢٢

عدد الأسطر : ١١ - ١٤

نوع الخط : مغربي

حال المخطوط : جيد جدا

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم سيدي محمد بن ابراهيم الخراز رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله العظيم المنن ومرسل الرسل بأهدي سنن

ليبلغوا الدعوة إلي العباد ويوضحو مهامع الإرشاد

نهاية المخطوط : بجاه سيدي الوري المرسل محمد ذي الشرف المؤمل

صلي الإله ربنا عليه ما حن شوق دانق إليه



ذخائر المخطوطات

دار طابّة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٧

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي

اسم المخطوط : مورد الظمان في رسم خط القرآن

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ١٥

عدد الأسطر : ٢١

نوع الخط : مغربي

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله

قال عبد الله محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي عفا الله عنه

الحمد لله العظيم المنن ومرسل الرسل بأهدي سنن

ليبلغوا الدعوة إلي العباد ويوضحو مهائج الإرشاد

نهاية المخطوط : صلي الإله ربنا عليه ما حن شوق دائق إليه



دار طابّة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٨

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار المكي المغربي

اسم المخطوط : الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه

تاريخ النسخ : الثلاث خامس عشر شهر شوال سنة ثمان مائة من الهجرة

اسم الناسخ : محمد بن عمر الخديوي المغربي

عدد الأوراق : ٩٠

عدد الأسطر : ٢٥

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد

قال الشيخ أبو محمد مكي بن أبي طالب المغربي رضي الله عنه الحمد لله الذي لم يسبغه شي (...)
فيكون محمد ...

نهاية المخطوط : والترغيب لا نسخ فيه قال أبي محمد بن عمر تبعنا علي ما شرطنا والله أعلم بالصواب



دار طابّة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٩

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : ابن القيم

اسم المخطوط : الأمثال

تاريخ النسخ : يوم الأربعاء أحد شهور سنة ست وسبعين وبعد المئتين والألف

اسم الناسخ : علي بن زيد

عدد الأوراق : ١٦

عدد الأسطر : ٢٥

نوع الخط : نسخ جميل

حال المخطوط : جيد ومصور

مصدر المخطوط : مكتبة الأوقاف العامة ببغداد

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير البرية

محمد وآله وصحبه أجمعين قال شيخنا رحمه الله وقع في القرآن أمثال وإن أمثال القرآن

لا يعقلها إلا العالمون

نهاية المخطوط : وأسرار التنزيل فوق هذا وأجل منه ولا سيما أسرار الأمثال التي لا يعقلها إلا

العالمون تمت بحمد الله .



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١١

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : لا يوجد

اسم المخطوط : أوعية العلوم في نظم نقاية العلوم

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ١٧

عدد الأسطر : ١٥

نوع الخط : نسخ جميل

حال المخطوط : جيد وناقصة الأول والآخر

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : ناقصة الأول والأول والموجود يبدأ من

سميت أوعية العلوم في نظم نقاية العلوم فاعرف

فاسأل الكريم أن يجعله لوجهه وكرما يقبله

نهاية المخطوط : لعله ناقص الآخر أيضا وينتهي بـ

للثان والميات وهي نزلت في ثالث والمنزل الذي ثبت

فيه أولاء منزل أصلي وما عداها عدد فرعي



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٣

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : أبي عبد الله بن (...) علي

اسم المخطوط : الناسخ والمنسوخ

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٢٤

عدد الأسطر : ١٤

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد وناقص الآخر

مصدر المخطوط : لا يوجد

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وأتمم بالخير قال الإمام أبو القاسم هبة الله أبي عبد الله بن (...) علي المفسر رحمه الله الحمد لله الذي هدانا لدينه ...

نهاية المخطوط : ناقص الآخر



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٤

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري

اسم المخطوط : الهبات السننية العلية علي أبيات الشاطبية الرائية في الرسم

تاريخ النسخ : قبل صلوة العصر يوم الخميس الثامن عشر من شهر محرم الحرام تسعون ومائه

اسم الناسخ : يحيي بن مصطفى العريف بيازيجي زاده

عدد الأوراق : ٧٦

عدد الأسطر : ٢٥

نوع الخط : نسخ

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم رب أنعمت فزد يا كريم

الحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يعلم ورسم علي صحايف
الكائنات في الدلالات الواضحات والإشارات اللايات ...

نهاية المخطوط : وختم لنا بالحسنى وبلغنا المقام الأسنى مع الذين أنعم الله عليهم في النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت بعون الله تعالى وحسن توفيقه .



ذخائر المخطوطات

دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٥

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : الدامغاني

اسم المخطوط : وجوه القرآن

تاريخ النسخ : السبت المبارك الموافق سادس عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة أربعة بعد المائتين وألف

اسم الناسخ : سليمان بن عطوه

عدد الأوراق : ١٦٢

عدد الأسطر : ٢٣

نوع الخط : نسخ جميل

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم النسخة بالدار :

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلواته علي محمد واله قال الشيخ الإمام أبو عبد الله حسين بن محمد الدامغاني رحمه الله تعالى إني تأملت كتاب وجوه القرآن

نهاية المخطوط : قوله تعالى في الرعد " او لم يبينس الذين آمنوا " يقول أفلم يعلم .

تم كتاب النظائر بحمد الله .



دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٦

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : محمد زالوع الزرقاني المالكي

اسم المخطوط : الدر المنظوم في مباني مشاهير العلوم

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٤٤

عدد الأسطر : ٢٣

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بدأ الخلق علي أحسن حال والصلاة والسلام

علي سيدنا محمد الصادق في المقال وعلي آله الكرام وصحبه السادسه الأعلام أما بعد

فإننا محتاجون إلي تكميل نفوسنا البشرية

نهاية المخطوط : لأن به يعرف الحلال من الحرام ونسبة إلي غيره أنه من العلوم الشرعية ونسأل الله

سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يرضيه



دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٧

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : حسن الشرنبلالي

اسم المخطوط : النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن وكتابته بالفارسية وما يتعلق بها من باقي الأحكام

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ١٥

عدد الأسطر : ٢٣

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل علي عبده الكتاب بلسان عربي مبين وبعد فيقول العبد الملتجي قد رأيت تسطير مسألة مهمة ..

نهاية المخطوط : ولا يكون لغوا ولا يتغير به المعني ينبغي أن لا تفسد وإلا فسد لأنه مما لا يمكن التحرز عنه فصار كالتخ المدفوع إليه في الصلاة انتهى في تصنيف



دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٨

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : حسن زغول الزرقاني

اسم المخطوط : الروض الأنضر في مبادي الفنون المشهورة بالجامع الأزهر

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : حسن زغول الزرقاني

عدد الأوراق : ٤٧

عدد الأسطر : ١٩

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد جدا

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم أحمدك يا بديع السموات والأرض علي غير مثال وأشكرك يا مصرف الأحوال إلي أحسن حال وأنزه معاني توحيدك علي أن يحيط بها بيان

نهاية المخطوط : وذلك كالأحاديث المذكورة في الكتب الصحيحة وأسأل الله تعالى حسن الختام وصلي الله علي سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .



دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ١٩

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : النووي

اسم المخطوط : التبيان في آداب حملة القرآن

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم الناسخ : محمد الطسنجي الغمري

عدد الأوراق : ٤٨

عدد الأسطر : ٢١

نوع الخط : نسخ معتاد

حال المخطوط : جيد

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والإحسان الذي هدانا للإيمان وفضل ديننا علي سائر الأديان

نهاية المخطوط : وهو نبذة مختصرة بالنسبة إلي آداب القراء ولكن حملني علي اختصاره



دار طابة للدراسات والنشر

وحدة المخطوطات

فهارس مخطوطات علوم القرآن

رقم المخطوط : ٢٠

نوع الفن : علوم القرآن

اسم المؤلف : النووي

اسم المخطوط : التبيان في آداب حملة القرآن

تاريخ النسخ : لا يوجد

اسم النسخ : لا يوجد

عدد الأوراق : ٧

عدد الأسطر : ٢٧

نوع الخط : نسخ معتاد

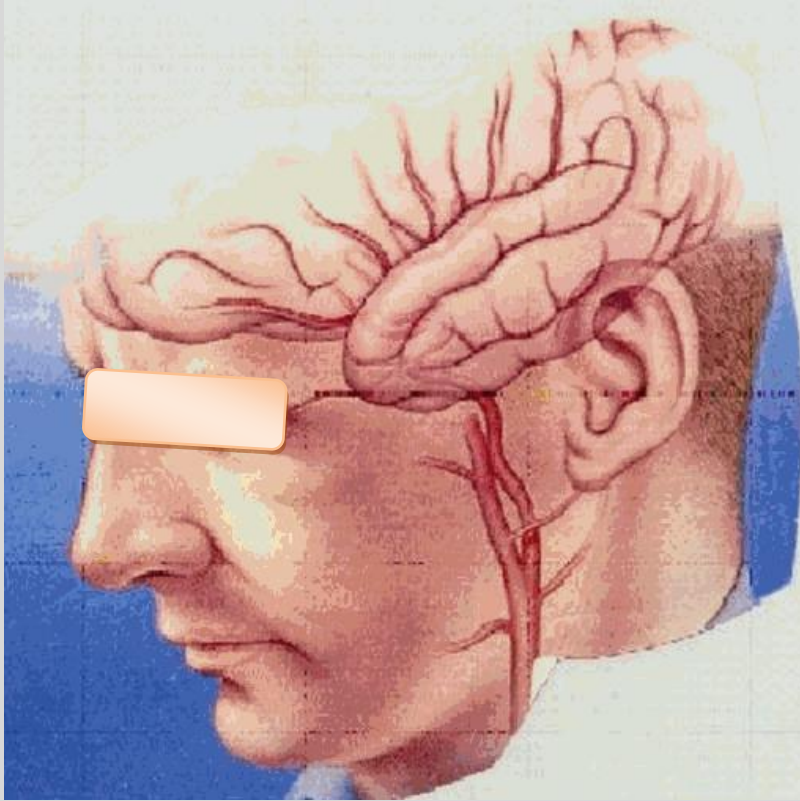
حال المخطوط : جيد جدا

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية

رقم النسخة بالدار:

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وسلم رب يسر يا كريم
الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والإحسان الذي هدانا للإيمان

نهاية المخطوط : ما ذكرته في أول الكتاب وأنا أسأل الله العظيم النفع العميم لي ولأحبابي وكل ناظر
فيه وسائر المسلمين في الدارين .



الصداع

وعلاجه

بقلم د. شكري محسن

حياتهم وتدريبوا علي كيفية الاسترخاء أو بتناولهم أدوية له.
يمكننا القول بأن ألم في جزء من أجزاء البدن قد يسبب
صداعاً (الرأس-العين-الأذن-الأنف-الفم).

أو أى اضطراب نفسي أو عاطفي أو نتيجة اضطراب في
وظائف بعض أعضاء الجسم (كالمخ واضطرابات الدورة
الدموية) أو تغير في بعض أنماط الحياة اليومية (كتغيير
مواعيد النوم) أو وراثيا (خصوصا الصداع النصفي) ويمكن
جمع بعضها فيما يلي:-

١. ارتفاع ضغط الدم.
٢. اضطرابات العين : كالتهاب ملتحمه .. قصر النظر .. التهاب أعصاب العين
٣. التهاب الأذن الوسطى.
٤. التهاب الجيوب الأنفية
٥. مشاكل الأسنان.
٦. الحمى .
٧. الزكام والأنفلونزا.
٨. اضطرابات السكر في الدم (ارتفاع وانخفاض السكر في الدم).
٩. الضوضاء والحياة المدنية المتسارعة سببا مباشرا لتكرر نوبات الصداع.
١٠. الروائح القوية .
١١. قلة النوم أو كثرتة.
١٢. بعض أنواع الأطعمة والبهارات.
١٣. التغير المفاجئ في درجات الحرارة.
١٤. الإمساك .
١٥. الروماتزم .

الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاءً ، وجعل لكل داء
دواء، وابتلى خلقه بالمرض ابتلاء ، فله الحمد
ابتداء وانتهاء أما بعد :

فإن للرأس من البدن منزلة عظيمة ، ففيه الوجه ،
وهو عنوان البدن ، وفيه الحواس الخمس وثبت
في الحديث

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ بِالنَّقِيعِ ، وَأَنَا أَجِدُ
صُدَاعًا فِي رَأْسِي ، وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ قَالَ : بَلْ
أَنَا وَارَأْسَاهُ...

رواه الدراقطني وأحمد وابن ماجه

لذا أثرت أن أبدأ هذه المقالات بالحديث عن
الصداع لأنه شائع منتشر

تعريف الصداع : هو ألم في الرأس أو الفروة
أو الرقبة.

أسباب الصداع :

إن السبب الرئيسي لكافة أنواع الصداع غير معلوم
وقد يتحسن معظم الأشخاص لو غيروا أسلوب



أنواع الصداع

ينقسم الصداع إلى نوعين رئيسيين هما:

١. صداع ناتج عن التوتر: وهو الأكثر شيوعاً والأشدّ ألماً ويضغط بشكل دائم على جانبي وقمة الرأس والجبهة. يصف البعض هذا النوع من الصداع بأنه ناتج عن عيب صحي في الجسم

٢. الصداع النصفي: ألم حاد يشبه الطعنات ودائماً يكون في احد جانبي الرأس وينتج هذا الصداع بسبب الحساسية للتعرض للضوء والصوت أو الرائحة

متي تذهب للطبيب ؟

عندما ينتاب الشخص الصداع فجأة ويكون شديداً أو يصاحبه تلغم في الكلام واختلاف في الرؤية أو مشاكل في تحريك الساقين أو الذراعين أو فقدان التوازن أو الاضطراب العقلي كفقدان الذاكرة. أو لو أخذ الصداع يزيد خلال فترة ٢٤ ساعة. أو صاحبه حمى أو تصلب الرقبة أو الغثيان أو القيء. أو في حالة إصابة الرأس أو في حالة أن يكون الصداع شديداً ومركزاً في جهة عين واحدة مع احمرار العينين. ولو كان الشخص فوق سن الخمسين والصداع يصاحبه خلل في الرؤية أو ألم في أثناء المضغ، أو في حالة إيقافه أيضاً من النوم أو يستمر لعدة أيام أو كان الصداع شديداً بالصباح أو غير معروف السبب فعليه التوجه للطبيب.

ويمكن إبلاغه أن الصداع يتركز في الجبهة أو حول العينين أو خلف الرأس أو خلف العين أو في كل الرأس أو في جانب منها أو الشعور بضغط فوقها. ومتى يحدث الصداع ومدته؟ وهل يوقظك من النوم أو يقع بالنهار ويخف بالليل؟ وهل يتكرر؟ وهل يصل شدته خلال ساعة أو ساعتين؟ وهل يسوء عندما تكون ملقياً على ظهرك وتقوم فجأة؟ أو عندما تسعل؟ ما هو العلاج الذي يفيدك؟ كل هذه الأسئلة لها دلالتها في تشخيص وعلاج الصداع.

هل هناك وسائل للوقاية من الصداع ؟

١-النوم الكافي

٢-الأكل المفيد

٣-ممارسة الرياضة بانتظام.

٤- فرد الرقبة والجزء العلوي من الجسم. ولا سيما ولو كان العمل يتطلب الجلوس طويلاً.

٥-ترك التدخين.

٦-تعلم كيف تسترخي وتنفس بعمق.

٧-التقليل من الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة.

هناك مدارس كثيرة تعالج الصداع

١. البحث عن السبب وعلاجه كعلاج اضطرابات الرؤية أو التهاب الأذن أو غيرها .

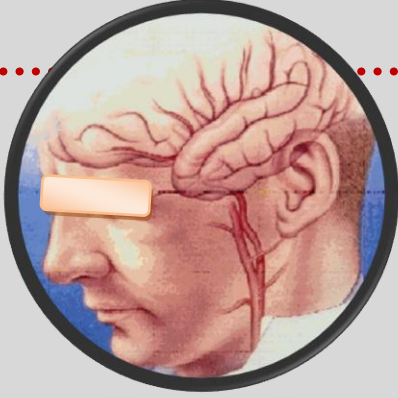
٢. العلاج بالمسكنات

أ. الأسبرين هو الدواء الشائع لتسكين آلام الصداع، وينتشر في المجتمع المصري استخدامه بغير معرفة لأضراره أو كيفية استخدامه، ويتناول في حالة لو كان الصداع خفيفاً أو متوسطاً إلا أنه لا يستعمل في حالة الشخص الذي يعاني من الربو أو مشاكل بالكبد. أو الأشخاص الذين يعانون من سيولة الدم والنزيف الدموي وقلة فيتامين ك، كما أن الأسبرين غير آمن في حالة الحمل ولا سيما في الثلاثة شهور الأولى من الحمل لأنه سيقفل وظيفة الكلي. كما يتجنب في الأنيميا (فقر الدم) الشديدة وقرحة المعدة. ولا يعطي للأطفال أقل من سن ١٠ سنوات. ومن الأخطاء الشائعة أن بعض الناس يظن أن أسبرين أطفال (اسبوسيد ٧٥مجم) يستخدم للأطفال، وهو هو الأسبرين لكن بجرعة أقل .

ب. الباراسيتامول (البانادول والأبيمول والبارامول والأدول والنولفادول) وهو دواء ثان شائع. ويمكن أن يتناوله الكبار والأطفال. ويتعارض هذا الدواء في حالة الفشل الكبدي.

ج. الأيبوبرفين (البروفين والماركوفين) ويستعمل في الشعور بالألم الخفيف أو المتوسط. وهذا الدواء لا يوصف للذين لديهم قرحة المعدة أو الذين لديهم نزيف بالجهاز الهضمي أو يعانون من قلة وظائف الكلي. ولا يتناول مع الأسبرين، ولا يستعمل في الثلاث شهور الأولى من الحمل.





ج- العلاج بالماء

استيقظ مبكراً صباح كل يوم وتناول (٤) كاسات ماء سعة كل منها (٦٠ ملم) على معدة فارغة ولا تتناول أي نوع من الطعام أو السوائل قبل مضي ٤٥ دقيقة.

لا تتناول أي طعام أو شراب خلال الساعتين التاليتين لكل وجبة .. الفطور والغداء والعشاء..

د- العلاج بالبرمجة العصبية

قم بإعطاء درجة من عشرة لقوة الصداع هذه الخطوة تساعدك على الانفصال عن الألم وبالتالي بداية التحكم فيه

ثم قم بتمثيل هذا الصداع بشكل مرئي كشواكيش تقوم بالنقر على منضدة مثلاً، فهذه الصورة تعبر عن الصداع بالنسبة لعقلك، فإذا تحكمت فيها فإنك تتحكم في الألم المرتبط بها

ثم تحكم في هذه الصورة، فمثلاً تخيل هذه الشواكيش على أنها شواكيش من الإسفنج تقوم بالطرق البطيء على مرتبة من الإسفنج

ثم تخيل أنها تبتعد شيئاً فشيئاً، وأثناء ابتعادها فإنها تصغر شيئاً فشيئاً، حتى تراها بعيدة جداً وصغيرة جداً ولاحظ انخفاض مقياس الصداع أثناء ابتعاد الصورة وتصغيرها.

ولاحظ انخفاض مقياس الصداع إلى ٢ أو ١ على عشرة.

صحتك

هناك بعض الأدوية تكون خليطاً من الأيبوبرفين والباراسيتامول (الميجافين والسيتافين)

هذه أشهر الأنواع ، وتوجد أنواع آخر ...

٣. الطب البديل

وهذه الوسائل إذا ثبت من خلال التجربة نفعها ، جاز استخدامها . فما ثبت نفعه شرعاً كالقرآن أوقدراً كالأدوية المباحة ، جاز به التداوي.

أ.العلاج بطب الأعشاب

ينصح بتناول ثلاث معالق من عسل النحل عند وجبة طعام مما يقلل من إمكانية ظهور أعراض الصداع بشكل عام.

ينصح كثيراً بأوراق النعناع ، فإذا تم تسخينها ووضعها على منطقة الألم بالرأس فإنها تخفف منه وكذلك ينصح بشرب مغلي أوراق النعناع مع حبة البركة فهي مسكنة للألم كذلك قشور الخيار لها دور في التقليل من الآلام الرأس .

ب.طريقة أخرى :-

التمدد والاسترخاء في مكان تحت ضوء خافت وجيد التهوية

- الضغط على الصدغين (المنطقة المحاذية للعين) بأطراف الأصابع وتدليكهما بخفة وبحركة دائرية.
-وضع كمادات باردة على الصدغين.
-شرب قدح من القهوة المحلاة بالسكر مع بداية الشعور بالألم.

- أخذ حمام بارد ليعيد توازن الدورة الدموية.
- تناول كمية من السوائل.

المصادر :

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة الصداع
- موقع مصرأوي : كيف تتخلصين من الصداع في أربع خطوات سهلة
- مصطفى حسان : - متخصص في البرمجة اللغوية العصبية - تخلص من الصداع بدون مسكنات
- أساليب علاج الصداع بالطب البديل
- أمجد قاسم : كيف تتعامل مع نوبات الصداع



واحدة

بقلم أ. محمود الصاوي

تصدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... وبعد ...

إنه مما لا شك فيه أن الحضارة العربية قد استمدت قوتها من الإسلام والقرآن الكريم هو الذي أرسى دعائم هذه الحضارة وثبتت أركانها وكان الأدب الإسلامي هو الديوان الحقيقي لهذه الحضارة ذلك حينما تدثر بلغة القرآن وهذا هو السر في أن ظل الأدب الإسلامي دون غيره شامخا صامدا على الرغم من تعرضه لكثير من عوامل التعرية المصاحبة للغزو الفكري

إن هذا الأدب ليس وليدا لهذه الحقبة الحالية بل تضرب جذوره في التاريخ مصاحبة لنشأة الدعوة الإسلامية بل إن الأدب الإسلامي كانت له إرهاصات قبل نشأة الدعوة الإسلامية تمهد بقوم هذا الوافد الكريم من خلال بعض القيم الإسلامية التي بثها جملة من شعراء الجاهلية في أشعارهم كزهير بن أبي سلمى وعنترة وقس بن ساعدة فعلى سبيل المثال قال زهير :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم
وفي قول عنترة :

أغشي فتاة الحي عند حليلها وإذا غزا في الجيش لا أغشاها
وأغض طرفي ما بدت لي جارتني حتى يوارى جاتي مأواها
ويقول قس بن ساعدة :

لما رأيت موارد للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي تحتها تمضي الأصاغر والأكابر
أيقنت أنني لا محالة حيث صار القوم صائر



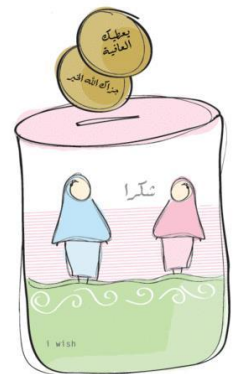
سبحان الله

الحمد لله

لا إله إلا الله

الله أكبر

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :
« الكلمة الطيبة صدقة »



واحدة

المحبة البيضاء

لها كنهان لا يدرى عنها إلا خالك

والترمذي (١٩٩١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له احدهم أريد أن تحملني يا رسول الله على جمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أجد لك إلا ولد ناقة فولى الرجل فدعاه وقال " وهل تلد الإبل النوق؟! " ومن ذلك أن عجوزا أتت إلى النبي ﷺ تطلب منه أن يدعوا لها بدخول الجنة فقال لا يدخل الجنة عجوز فولت تبكى ، فقال " أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنثَاءً ۖ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا

﴿ ٣٦ ﴾ عُرْيَا أَرْبَابًا ﴾ الواقعة: ٣٥ - ٣٧ (الطبراني : ٤١٩١٠)

الطرائف

أ- ما ورد في ذم البخل ما قاله ابن الرومي في بخل عيسى بن منصور

يقتري عيسى على نفسه وليس بباق ولا خالد

فلو يستطيع لتقتيره تنفس من منخر واحد

ومن الدعابة ما روى على بن العباس قال :

سمعت الحسين بن عمرو العنقري يقول :

دخل رجل على أبي نعيم الفضل دكين : فقال من

ذا ؟ قال أنا قال من أنا ؟ قال رجل من ولد آدم

فخرج إليه أبو نعيم وقبله وقال : مرحبا وأهلا ما

ظننت أن بقى من هذا النسل احد

وفي الغفلة ما ورد عن الأعمش أنه كان له ولد

مغفل فقال له اذهب فاشترى لنا حبلا للغسيل فقال

يا أبة طول كم ؟ قال عشرة أذرع . في عرض كم

؟ قال في عرض مصيبتني فيك

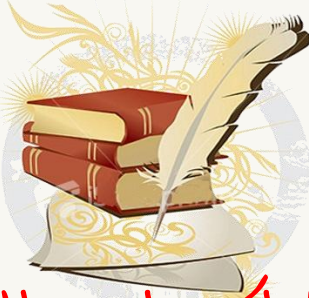
وبهذا الصدد ولهذه الأهمية حرصت مجلتنا أن تقدم للقارئ الكريم في كل عدد جولة في رياض الأدب الإسلامي على اختلاف فنونه فتارة نقدم فيه بعض الملح والطرائف الأدبية والمواقف الهادفة المنتقاة سواء كانت خطب أو مكاتبات كذلك نقدم بعض ملح الشعر وما يدور بين الشعراء من مساجلات ومعارك أثرت الأدب ويكون لها في الوقت ذاته جميل الأثر في نفس القارئ وفي ذات الوقت ليس مقصدنا الخوض في قضايا الشعر والنثر والنقد ونحو ولذلك فإننا في هذا الباب نورد طرفا لطيفا يحتوى جملا من الأخبار الخفيفة والملحة والطرائف الأدبية والمواقف الرائقة الهادفة والموجهة نقدمه على صفحات هذه المجلة الغراء نقصد من ذلك أمور منها إمتاع القارئ وإضفاء نوع من إجمام النفس وترويح القلب من كد الفكر وليس معنى هذا الإطناب في الهزل غير المنضبط ولا المزاح المفضي إلى ذهاب الحشمة والهيبة ثم هذا وصل لقصدنا من هذه المجلة أن يجد القارئ فيها مختلف الأغراض والموضوعات العلمية والأدبية والتربوية

فهذا الباب يمثل إطلالة يسيرة على الأدب الإسلامي لإبراز الجوانب المشرقة في هذا الباب

ومن هذه المواقف التي نستهل بها هذا المقام جملة من الطرائف الأدبية حيث يقول أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله : " ما زال العلماء الأفاضل يعجبهم الملح ويهشون لها تجم النفس وتروح القلب من كد الفكر " فقد روى احمد (١٣٤٠٥) وأبو داود (٤٩٩٨)

واحدة

المحبة البيضاء
لها كنزها لا تزيغ عنها إلا هالك



المشاكسات الأدبية

ما ورد في ترجمة الحافظ بن حجر في كتاب "اليواقيت والدرر" للمناوي قال :
ذكروا أنه كان بين الحافظ ابن حجر والعيني الحنفي ما كان بين الأقران من خلاف لاسيما ما بين الشافعية والأحناف

ذكروا أن الحافظ بن حجر كان يملئ فتح الباري على طلبته وكان أحدهم يأخذ شرح ابن حجر وينقله للعيني فيضمّنه كتابه وهو أيضا على البخاري فنكت عليه شعرا حين سقطت منارة في مصر فقال :

قالت وقد مالت عن القصد امهلوا
فليس عليا اضر من العيني

فرد العيني عليه قائلا :

منارة كعروس البحر إذ جليت

وهدمها بقضاء الله وبقدر

قالوا هدمت بعين قلت ذا غلط

ما أوجب الهدم إلا خفت الحجر

وعن الصولي قال كان لمحمد بن الحسن ابن ؟
يا أبي إني قد قلت شعرا ؟ قال أنشدنيه فقال :
إن أجدت تهب لي جارية أو غلام قال : أجمعها
لك فأنشده مجزوء الكامل :

إن الديار طيفن هيجن حزنا قد عفا

أبكينني لشقاوتي وجعلن رأسي كالقفا

فقال يابني والله ما تستأهل جارية ولكن أمك
مني طالق ثلاث إن ولدت غلاما مثلك

على رأي المثل !

وفي باب الأمثال ما ذكره الميداني في مجمع
الأمثال في معرض المثل القائل:

(**أحمق من جحا**) قال : ما ذكره الإبي
في كتابه " نثر الدرر " قال : لما قدم
أبومسلم الخراساني العراق قال ليقطين
أحب أن أرى جحا فتوجه إليه يقطين
فدعاه وقال له تهيا حتى تدخل على أبي
مسلم وإياك أن تعلق بشيء دون أن
تستأذن فإني أخشاه عليك قال : نعم فلما
كان من الغد جلس أبو مسلم ووجه إليه
يقطين فدعاه وادخل على أبي مسلم وهو
في صدر المجلس ويقطين إلى جانبه
وليس معهم احد فسلم ثم قال يا يقطين
أيكما أبو مسلم فضحك أبو مسلم ووضع
يده على فمه ولم يكن قبل ذلك ضاحكا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
تركتكم على

المحجزة البيضاء

ليها كنهارها لا ينزع عنها إلا هالك

دعوة للمشاركة في ... مجلته

قريباً

باب الفتوى

كما تبشر أسرة المجلة قراءها الكرام إلى أنها سوف تنشئ على صفحاتها "باب الفتوى ابتداء من العدد القادم - بإذن الله- وعليه فإن المجلة تستقبل أسئلتكم عبر البريد الإلكتروني على أن تجيب عليها لجنة الفتوى في العدد الذي يليه -إن شاء الله تعالى- .

بريد الأسئلة والفتاوى :

falmhgh@yahoo.com

نهيب القراء الكرام إلى أهمية التواصل معنا عبر بريد القراء للنصح والنقد البناء والاقتراحات النافعة وكذلك أيضاً نحيطهم علماً أن مجلتنا الغراء تفتح ذراعيها للبحوث العلمية المعتبرة في كافة الميادين الشرعية لنشرها عبر صفحاتها المباركة على أننا سنقوم بتحكيم هذه البحوث واعتمادها ثم نشرها عبر فريق من أهل العلم والباحثين النابهين ثم التواصل مع أصحابها للإفادة والاستفادة .

من أراد شيء من المخطوطات المعروضة عبر مجلتنا يتواصل معنا عبر بريد القراء لإمداده بها
من أراد نشر المجلة كما هي أو طبعها بأي صورة يتواصل معنا عبر بريد القراء.

بريد المقالات والبحوث وطلبات المخطوطات :

malmhgh@yahoo.com